

وفد سلفويثي في دمشق



ماكرون يتصل بالشرق ويدعوه لزيارة فرنسا

«الأوروبي» يطرق أبواب دمشق قبل مؤتمر باريس حول سوريا



2

أردوغان وشتاينماير:

لتحقيق الاستقرار في سوريا والمنطقة



• الثورة:

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تحقيق السلام الدائم والازدهار في سوريا هو رغبة مشتركة للجميع، معرباً عن اعتقاده أن ألمانيا ستوفر الدعم اللازم لجهود أنقرة في إعادة إعمار سوريا.

أهمية من ناحية الجهود المشتركة حيال تحقيق السلام والاستقرار في المناطق المجاورة لنا. من جانبه، أشار شتاينماير إلى أن الشرق الأوسط يشهد فترة مليئة بالأحداث: اتفاق وقف إطلاق النار بغزة ولبنان وانتهاء نظام بشار الأسد في سوريا وبداية فترة جديدة فيها.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في أنقرة أمس أوردته وكالة الأناضول: إن تركيا ستواصل التعاون مع ألمانيا فيما يخص الملفات الإقليمية مثل التطورات في سوريا وقطاع غزة وحرب أوكرانيا. وأضاف: "مشاوراتنا اليوم تحمل

الناجية من مجزرة حماة هدى سراقبي:

ميليشيا الأسد أحرقت 35 من عائلة واحدة

3

في الذكرى الثانية للزلزال المدمر

الدفاع المدني: تحديات كبيرة أمام التعافي

2

هكذا جعلوا السكن الشبابي مجالاً للتندر..

اعترافات مقاول تؤكد مافیوية النظام المخلوع

12

الدكتور حج زيدان لـ «الثورة»:

نحصى ونوثق الأضرار في المواقع الأثرية

10



ماكرون يتصل بالشرق ويدعوه لزيارة فرنسا «الأوروبي» يطرق أبواب دمشق قبل مؤتمر باريس حول سوريا

بعد سلسلة الحروب التي عصفت بها، وسوريا بالنسبة لها دولة محورية واستراتيجية، عدا عن أنها تسعى لتكون الدولة الأوروبية الأبرز في مجال المساعدة في إعادة الإعمار والبناء، ومنح شركاتها نصيباً كبيراً من هذه العملية، بما يعود بالنفع على اقتصادها.

وقد أكد الرئيس الفرنسي خلال الاتصال مع الشرق على مساعي بلاده لرفع العقوبات عن سوريا، وفسح المجال للنمو والتعافي، وشدد أيضاً على دعم العملية السياسية ووحدة سوريا واستقلالها وسيادة أراضيها.

كما تشارك مع الرئيس الشرق في الرؤى حول التحديات الأمنية في سوريا، وضرورة العمل بشكل مشترك لحفظ الأمن والاستقرار في سوريا.

وخلال الاتصال شكر الرئيس الشرق نظيره الفرنسي على مكالمة، ومواقف فرنسا الداعمة للشعب السوري خلال الأربعة عشر عاماً الماضية، وأكد على أن سوريا ستكون جزءاً إيجابياً فاعلاً في المنطقة والعالم، وتشارك شركائها الهواجس الأمنية، وستركز سوريا على مصالحها الوطنية، المتمثلة باستقرار وسيادة سوريا وسلامة أراضيها. كما تحدث الرئيس الشرق عن التحديات الحالية التي تتمثل بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على الشعب السوري، وعدم استكمال وحدة الأراضي السورية، وتحدث أيضاً عن الرؤية التنموية والوطنية التي تنتهجها الإدارة الجديدة، لضمان رفاهية وتعافي سوريا وشعبها بشكل عاجل.



أوروبا تطرق أبواب سوريا، لإدراكها بأن دمشق مفتاح الاستقرار في المنطقة من جهة، ولكي تعوض خساراتها الماضية، بإقصاء نفوذها ودورها، بعدما استحوذت روسيا وإيران على هذا الدور إبان النظام البائد، ولذلك تسارع لتثبيت موطئ قدم جديد، يخدم مشاريعها الاستثمارية والاقتصادية، خلال المرحلة القادمة، وقد مهدت لذلك برفع جزئي لعقوباتها المفروضة على الشعب السوري، فيما يأتي اتصال ماكرون بالشرق، في سياق تمهيد آخر، لمؤتمر دولي من أجل سوريا، من المقرر عقده في العاصمة باريس في الثالث عشر من الشهر الجاري، على مستوى وزاري، وهناك مؤشرات قوية على أن يمثل الوزير الشيباني سوريا في هذا المؤتمر.

وفرنسا على وجه الخصوص، لها مصلحة كبرى في إعادة نسج علاقاتها مع سوريا، لاستعادة دورها كلاعب مؤثر في إعادة ترتيب المنطقة،

• الثورة - ناصر منذر:

الرئيس أحمد الشرق يتلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، تضمن دعوة للشرق لزيارة فرنسا في الأسابيع المقبلة، فيما تلقى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال أسعد الشيباني دعوة مماثلة من قبل الاتحاد الأوروبي لزيارة بروكسل قريباً، وفق ما ذكرته وسائل إعلامية.

وفي ضوء ذلك هل يمكننا القول بأن الإدارة الجديدة، باتت تنال الثقة من قبل الاتحاد الأوروبي، بعد شهرين ونيف على توليها السلطة، أم إن الاتحاد الأوروبي، يسارع الخطا على طريق إعادة بناء علاقات قوية مع سوريا، تعيد له نفوذه في المنطقة عبر البوابة السورية؟

اتصال ماكرون مع الشرق، يعد الأول من نوعه لزعيم أوروبي، وفرنسا دولة كبرى ومهمة في الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن أنها عضو دائم في مجلس الأمن الدولي، كذلك تمثل أوروبا إحدى ركائز المجتمع الدولي، ومن هنا فإن الاتصال الهاتفي، له أبعاده السياسية والاقتصادية، فهو لا يخرج عن سياق التوجه الدولي نحو الاعتراف بشكل رسمي بالإدارة السورية الجديدة، لاسيما أنها قطعت شوطاً مهماً في هذه الفترة الزمنية القصيرة لنيل الثقة الدولية بشكل أوسع، وقد أسست زيارات المسؤولين الأوروبيين، عقب انتصار الثورة، وسقوط النظام المخلوع لوضع خريطة طريق، لاستعادة سوريا مكانتها الدولية المرموقة.

في الذكرى الثانية للزلزال المدمر

الدفاع المدني: تحديات كبيرة أمام جهود التعافي

الكارثة والاحتياجات الإنسانية المتزايدة. وأكد البيان أن الدفاع المدني أعلن فور وقوع الزلزال حالة الطوارئ القصوى، حيث عمل أكثر من 3000 من كوادره، بينهم 2500 متطوع و300 متطوعة، على الاستجابة في 182 موقعا ضمن 60 مجتمعاً متضرراً، رغم ضعف الإمكانيات وانعدام الدعم الدولي المباشر.

وأشار إلى أن ملحمة إنسانية تجلت خلال الـ 72 ساعة الأولى، التي كانت بمثابة «الساعات الذهبية» لإنقاذ الأرواح، موضحة أنها انتقلت بعد عمليات الإنقاذ إلى مرحلة إزالة الأنقاض وتأمين المناطق المتضررة، حيث فتحت 800 كيلومتر من الطرق في 335 تجمعاً سكنياً و119 مخيماً، وأزالت أكثر من 30 ألف متر مكعب من الركام لتقليل المخاطر على المدنيين.

وشدد على أن تداعيات الزلزال تفاقمت حينها نتيجة عرقلة المساعدات الإنسانية، حيث أوقفت الأمم المتحدة إدخال الإغاثة عبر معبر باب الهوى في تموز 2023، ما سمح لروسيا والنظام السوري باستخدام المساعدات كورقة ابتزاز سياسي في مجلس الأمن.



في الهواء الطلق جانب المتحف بالقرب من ساحة الساعة، تضمن صوراً من الاستجابة لكارثة الزلزال وجهود الفرق خلال عمليات البحث والإنقاذ وانتشال الضحايا.

كما دعا الدفاع المدني إلى المشاركة بوقفيتين تضامنتين في كل من مدرج حديقة التحرير بمدينة إدلب وساحة الأمويين بدمشق بجانب السيف الدمشقي.

وتأتي هذه الفعاليات ضمن جهود الدفاع المدني لإحياء ذكرى الضحايا والتضامن مع عائلاتهم ومع الناجين، وتسليط الضوء على حجم

• الثورة - فؤاد الوادي:

أكد الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» أن كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وجنوب تركيا من شباط 2023، لم تتوقف عند الخسائر البشرية والمادية، بل خلقت تحديات طويلة الأمد أمام جهود التعافي، خاصة في ظل انهيار البنية التحتية، وتشريد آلاف العائلات، وتراجع قدرة القطاع الطبي بسبب سنوات من الحرب والقصف المستمر من قبل النظام السوري وروسيا.

وقال الدفاع المدني بمناسبة الذكرى الثانية للزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وجنوب تركيا في السادس من شباط 2023، والذي أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من مئة ألف في مختلف المناطق السورية، إنه سيقوم عدداً من الفعاليات في عدد من المناطق والمدن.

وذكر الدفاع المدني في قناته على تلغرام أن متطوعيها شاركوا بفعالية مجتمعية لإحياء الذكرى المؤلمة في مدينة جنديرس بريف عفرين التي كانت من أكثر المدن السورية تضرراً جراء الزلزال.

وفي مدينة حمص نظم الدفاع المدني، معرضاً



نبض الحدث

الطرق السالكة بين دمشق و "الأوروبي"

• راغب العطيه

لأن المرحلة الانتقالية لها ما لها وعليها ما عليها، فأمام الدولة السورية اليوم تحديات كبرى تبدأ من تحقيق الأمن والأمان للسوريين ولا تنتهي في حفظ الحدود السورية مع الجوار، وخاصة الحدود التي تشكل مصدر خطر على الأمن الوطني نتيجة للنشاط المشبوه الذي تقوم به أطراف مرتبطة بجهات خارجية وتحتضن في الوقت نفسه المتلخطة أيديهم بدماء السوريين من نظام الأسد، والمطلوبين للعدالة الانتقالية.

وما تقوم به قوات وزارة الدفاع على الحدود اللبنانية يجب أن ينهي كل أشكال الخطر سواء منها الأمنية أو المرتبطة بتهريب السلاح والمخدرات والكبتاغون.

وبين هذا وذاك يأتي فتح القنوات مع جميع الدول ذات الثقل الدولي بما يساهم في رفع العقوبات بشكل كامل والانطلاق بإعادة الإعمار التي ستكون البوابة الواسعة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين من الداخل والخارج.

ودخول فرنسا «بعد الدول العربية وتركيا» على خط الدبلوماسية السورية يعد خطوة ايجابية من جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تساهم بشكل لايس فيه برفع العقوبات ودفع عملية النمو والتعافي قداماً، ويعزز قبل كل ذلك الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، فهل نعبد الطريق إلى دمشق للشركاء الآخرين.

أنه كانوا في المنزل عائلة تتألف من أكثر من 35 شخصاً وأنه دخل عليهم جيش الأسد الذي أعدم الجميع في المنزل ومن ثم تم إحراق المنزل بما فيه، وأنهم أطلقوا النار على بطن زوجة أخيها الحامل فقتلوها هي وجنينها، وأنها هي الناجية الوحيدة من كل هذا العدد.

وروت الناجية سراقبي أنه كان يومياً تأتي الشاحنات الكبيرة محملة بالجنث من أحياء مدينة حماة المنكوبة ويتم إنزالها كالأحجار أو أي شيء آخر أمام المشفى، وبعد يومين أو أكثر تأتي شاحنات أخرى تأخذ الجنث إلى وجهة لا نعلم إلى أين.

وبسبب بقائها نحو شهر في المشفى فقد كانت شاهدة على كثير من الارتكابات التي كانت تقوم بها قوات نظام حافظ الأسد، بما فيها الاغتصاب.

وعن أخيها المعتقل في تدمر، قالت: أخي لم يكن مع العائلة يوم تمت تصفيتهم جماعياً بسبب وجوده في بيت خالتهم، وبعد انتهاء الأحداث عاد وسكن في منزل العائلة ولم يمض عدة أيام حتى تم اعتقاله من قبل مخابرات الأسد وإلى اليوم لم نعرف عنه شيئاً، مع العلم أنه تم ذكره في فترة من الفترات أنه في فرع فلسطين.

وفي الختام تحدثت الناجية سراقبي عن اجتياح قوات نظام الأسد الابن 13 تموز 2011 والأعمال الإجرامية التي ارتكبوها بحق شباب الحرية، ولكنها كانت فرحة جداً بأنها شهدت سقوط نظام الأسد المجرم وانتصار الثورة السورية.

الناجية من مجزرة حماة هدى سراقبي:

ميليشيا الأسد أعدمت 11 شخصاً من عائلتي وأحرقت 35 من عائلة واحدة بحي البارودية



• الثورة - راغب العطيه:

بقيت مجزرة حماة التي ارتكبها المجرم حافظ الأسد عام 1982 طي الكتمان أكثر من نصف قرن، وما يعرف عن عدد ضحاياها وحجم الدمار سوى مجرد عموميات، واليوم بعدما سقط نظام بشار الأسد أصبح المهموس به والمسكوت عنه قابل للتوثيق والتداول.

وكشفت هدى سراقبي إحدى ضحايا المجزرة أنها واحدة من عائلة تتكون من 11 شخصاً لم يبق منها سوى هي وأختين لها، واحدة لم تكن موجودة في البلد أثناء المجزرة، والثانية نجت معها من المجزرة بالرغم من إصابتها عدة إصابات. وتحدثت الناجية سراقبي عن أحداث بستان السعادة التي جرت في العام 1981 وقالت: نزل الجيش من القلعة وبدأ بإخراج الشباب من البيوت ويتم تجميعهم كل 8 أو 10 تحت القلعة مقابل المنازل ويقومون بإطلاق النار عليهم بدون رحمة.

مشيرة إلى أن 2 من أخوتها وخالتها وابن خالتها وأبناء الجيران تم صفهم على سور القلعة وتمت تصفيتهم أمام مرأى الأهل، وبعد ذلك عادت قوات الأسد إلى القلعة وبدأت بإطلاق النار على الأهالي في المنازل، وذكرت من بين الشباب الذين تم إعدامهم ميدانياً من عائلة زعرور وعائلة الوضيحي والشامي وكنعان والأمين وغيرهم.

وتحدثت الناجية سراقبي في برنامج سوريا بودكاست أنه كانت قوات النظام تقوم كل فترة وأخرى قبل الـ "82" بمدهمات وحملات تفتيش في المنطقة التي يسكنون فيها والتضييق على الأهالي، لافتة إلى مقولة كانت تتردد في المنطقة تتم عن الحقد الذي كان يكنه آل الأسد على أهالي حماة، وتقول هذه المقولة: "بأن رفعت أسد سيدمر حماة بالكامل ويزرع مكانها بطاطا".

وعن مجزرة 82 قالت سراقبي: أنه بدأ القصف بالصواريخ والمدفعية من القلعة على منطقتي الحاضر والكيلانية في 2 شباط بشكل مرعب، وبعد

يومين انتقلت إلى بيت جدها في منطقة أخرى بعيدة عن القلعة، غير أنه بعد يوم واحد دخل الجيش والدبابات إلى تلك المنطقة واقتحم بيت جدها وتم تجميع الموجودين في غرفة واحدة 25 خالها وأفراد عائلته 11 شخصاً، وزوجة خالها الثاني وأولادها خمسة أشخاص وأبوها وأمها وإخوتها وأخواتها، وواحد من الجيران، وقالت: بعد ذلك دخل اثنان من العسكر وهم يحملون السلاح وبدؤوا بإطلاق النار علينا وعلى رؤوس الموجودين وخاصة الذين بالقرب من باب الغرفة فوصلت شظايا الأدمغة إلى السقف.

وعن حيثيات هذه المجزرة التي ارتكبتها قوات الأسد المجرم بحق عائلتها، أكدت أن الجنود قالوا للموجودين لا تحملوا معكم الذهب والمصاعف كي لا تتعرضوا للآذى من قبل أحد، وتم وضع المصاعف وكل شيء من الذهب في المخدات، ولكنهم بعدما نفذوا جريمتهم وقتلوا الجميع بدم بارد عادوا وسرقوا الذهب وكل شيء وجدوه بطريقهم، وأنهم لما رأوا ابن خالها الطفل ذا الـ 4 سنوات وكان على قيد الحياة وبيكي من منظر الدم قام أحد الجنود بكل وحشية بإطلاق النار عليه وقتله فوق عائلته، وقالت: بقينا أنا وأختي التي نجت معي مع الجنث لثاني يوم بالرغم من أنني وأختي أصبنا بعيارات ناربية في الأيدي والأرجل، ونجت معنا زوجة خالي وابنها الطفل.

وفي اليوم الثاني تم تجميع الجنث من منازل أحياء باب الجسر وأبي الفداء وغيرهما في مدينة حماة ووضعها في قاطرة ومقطورة، وبعد وصولنا إلى المشفى الوطني كنا نرى كيف يتم إعدام الشباب فوق الجنث التي تم تجميعها في المشفى، لافتة إلى أن الطابق الرابع يستخدم للمحاكمات الميدانية.

وقالت الناجية سراقبي: ونحن في المشفى جاءت واحدة من البارودية وهي محروقة بشكل كامل حيث إن وجهها محترق بالكامل، وروت لهم



«The New Arab»

دمشق وأنقرة.. تشددان على محاربة الإرهاب

تعتبرها منظمة إرهابية وهددت بالقيام بعمل عسكري ضدها إذا لم يتم حلها. وأضاف أردوغان «من أجل سلامة بلداننا ومنطقتنا، ليس لدينا خيار آخر سوى توحيد الجهود نحو نفس الهدف».

وفي الوقت نفسه، أعلن وزير التجارة التركي عمر بولات في اليوم نفسه الذي زار فيه الشرع تركيا أن بلاده ستبدأ محادثات مع مسؤولين سوريين لإعادة تفعيل اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، وذلك خلال كلمة ألقاها في منتدى رجال الأعمال الأتراك والسوريين الذي عقد لمدة يوم واحد في ولاية غازي عنتاب بجنوب تركيا.

وقال مكتب أردوغان لرويترز إنه سيناقش مع الشرع «الإجراءات المشتركة المحتملة لإعادة بناء الاقتصاد السوري»، فضلاً عن تطوير البنية التحتية المدنية في البلاد لمساعدة البلاد التي مزقتها الحرب على الخروج من مرحلتها الانتقالية بشكل أفضل.

وأكد أيضاً عرض تركيا بالمساعدة في إدارة السجون التي يحتجز فيها مقاتلو داعش في شمال شرقي سوريا، والتي تديرها حالياً (قسد). وأضاف أردوغان «نحن نقف معهم في إطار السيطرة على المعسكرات في شمال شرقي سوريا».

ويرى كثيرون في الغرب أن (قسد) ضرورية لإبقاء «الجهاديين» تحت السيطرة، لكن تركيا



● الثورة - ترجمة ختام أحمد:

أشاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء بأحمد الشرع على «التزامه القوي» بمكافحة الإرهاب في الوقت الذي قام فيه الرئيس المؤقت الجديد بأول زيارة رسمية له إلى تركيا.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي مشترك عقب محادثاتها في أنقرة «أود أن أعرب عن ارتياحنا للالتزام القوي الذي أظهره أخي أحمد الشرع في الحرب ضد الإرهاب».

ودعا أردوغان مرارا وتكرارا إلى اتخاذ إجراءات للقضاء على مسلحي (داعش) وكذلك المسلحين الأكراد المتمركزين في شمال شرق سوريا والذين تعتبرهم تركيا تهديدا استراتيجيا بسبب علاقاتهم مع عدوها المحلي (PKK). وقال أردوغان: «أبلغت (الشرع) أننا مستعدون لتقديم الدعم اللازم لسوريا في الحرب ضد كل أشكال الإرهاب، سواء داعش أو حزب العمال الكردستاني».

«Voice Of America»

«NBC News»

دمشق تبحث عن

علاقة متوازنة مع واشنطن

● الثورة - ترجمة م. و

قال الرئيس السوري المؤقت أحمد الشرع إن حكومته تهدف إلى استعادة العلاقات مع الولايات المتحدة في الأيام المقبلة لكنها لم تجر أي اتصال مع إدارة ترامب حتى الآن، بحسب مقابلة مع مجلة الإيكونوميست.

وأشار الشرع، الذي تولى رئاسة سوريا الأسبوع الماضي، إلى أن القوات الأميركية موجودة في سوريا دون موافقة الحكومة، مضيفاً أن أي وجود من هذا القبيل يجب أن يتم بالاتفاق مع الدولة، ووصف العقوبات الأميركية التي لا تزال مفروضة على سوريا بأنها «الخطر الأشد» على البلاد.

وقال الشرع في المقابلة التي نشرت في وقت متأخر من مساء الاثنين الماضي: «أعتقد أن الرئيس ترامب يسعى إلى السلام في المنطقة، ومن أولوياته القصوى رفع العقوبات، الولايات المتحدة الأميركية ليس لديها أي مصلحة في استمرار معاناة الشعب السوري».

وتخضع سوريا منذ سنوات لعقوبات صارمة فرضتها الولايات المتحدة وقوى غربية أخرى لعزل الأسد بسبب حملته الوحشية ضد الشعب السوري ولتوليد الضغط من أجل التوصل إلى حل سياسي بعد أكثر من عقد من الحرب الأهلية.

في كانون الثاني الماضي، أصدرت إدارة بايدن المنتهية ولايتها إعفاءً من العقوبات على المعاملات مع المؤسسات الحاكمة السورية لمدة ستة أشهر. وجاء ذلك في أعقاب زيارة قام بها دبلوماسيون أمريكيون كبار إلى دمشق في كانون الأول. وأضاف الشرع: «في ضوء الدولة السورية الجديدة، أعتقد أن أي وجود عسكري غير قانوني يجب ألا يستمر، يجب أن يتم أي وجود عسكري في دولة ذات سيادة بموجب اتفاق معين، ولم يكن هناك اتفاق من هذا القبيل بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية».

البنتاغون يخطط للانسحاب من سوريا

● الثورة - ترجمة ميساء وسوف:

قال مسؤولان في وزارة الدفاع الأميركية لشبكة إن بي سي نيوز يوم الثلاثاء الماضي إن الوزارة تعمل على وضع خطط لسحب جميع القوات الأميركية من سوريا.

وقال المسؤولان إن الرئيس دونالد ترامب ومسؤولين مقربين منه أعربوا مؤخراً عن اهتمامهم بسحب

القوات الأميركية من سوريا، مما دفع مسؤولي البنتاغون إلى البدء في وضع خطط للانسحاب الكامل في غضون 30 أو 60 أو 90 يوماً. أمضى مستشار الأمن القومي الجديد لترامب، مايك والتز، يوم

أنه تم نشر نحو 2000 جندي في سوريا، وهو أكثر من ضعف العدد الذي أعلنه الجيش منذ سنوات، وهو نحو 900 جندي.

ووصف متحدث باسم البنتاغون القوات الإضافية البالغ عددها 1100 جندي في ذلك الوقت بأنها «قوات تناوبية مؤقتة» لمدة تتراوح بين 30 إلى 90 يوماً في كل مرة، في حين أن الـ 900 جندي كانوا «قوات أساسية» تم نشرها هناك

لمدة تقرب من عام واحد. في كانون الأول الماضي، أطاحت هيئة تحرير الشام بنظام بشار الأسد بشكل غير متوقع، وأصبح زعيم هيئة تحرير الشام، أحمد الشرع الزعيم الفعلي في سوريا بعد سقوط نظام الأسد.

وكان الشرع وممثلون آخرون عن هيئة تحرير الشام قد اجتمعوا مع كبار المسؤولين في إدارة بايدن في أواخر كانون الأول الماضي في أول اجتماع دبلوماسي رسمي بين الولايات المتحدة والمسؤولين السوريين منذ أكثر من عشر سنوات.



الجمعة في مقر القيادة المركزية الأميركية في تامبا بولاية فلوريدا، حيث التقى كبار القادة العسكريين الأمريكيين وحصل على إحاطات بشأن الشرق الأوسط، وفقاً لمسؤولين دفاعيين أمريكيين.

وقال مسؤول في البيت الأبيض إن الخفض المحتمل للقوات الأميركية في سوريا لم يكن موضوع الإحاطة أو عرض زيارة والتز. في كانون الأول الماضي، أعلن البنتاغون



قطع أشجار الزيتون في الأرياف.. جريمة حرب ارتكبتها النظام البائد



• الثورة - جهاد اصطياف وحسن العجيلي:

بعد أن دمر المنازل ونهب ما تم منها، وصادر الأراضي الزراعية والبساتين، وكأنها أصبحت ملكاً له ولأعوانه، لم يكتف النظام البائد وأزلامه بذلك، بل عمد إلى قطع الآلاف من أشجار الزيتون التي يتجاوز عمرها عشرات ومئات السنين من مختلف الأرياف الواقعة في حلب وإدلب وحماة وريف دمشق وغيرها من أرياف سوريا، بعد أن وضع هؤلاء أيديهم على الأراضي الزراعية، وبدؤوا يزرعونها في ظل تشجيع ودعم من قبل أزام النظام البائد المخلوع.

جريمة حرب

لأعوام ومواسم سابقة، لم يكن بإمكان أي مزارع في هذه الأرياف جني محصول أراضيهم، خاصة محصول الزيتون، بسبب عدم سماح قوات النظام البائد بذلك، هذا إن سلمت أشجار الزيتون من يد هؤلاء المجرمين المحسوبين عليه من دون أن يقطعوها في جريمة أقل ما يقال عنها إنها جريمة حرب ارتكبتها النظام البائد، بهذه الكلمات يصف المزارع عبد اللطيف عرعور من بلدة بسرتون غرب حلب ما آلت إليه أوضاع هذه الشجرة المباركة في الكثير من الريف السوري المشابه.

يقول المزارع عرعور في حديثه لصحيفة الثورة: إنه مع بدء موسم الحصاد كانت العديد من القرى والبلدات، خاصة أرياف حلب وإدلب وحماة تشهد تصعيداً عسكرياً كبيراً من قبل قوات النظام البائد والمليشيات الموالية لها، مستهدفة أراضي الزيتون بشكل مكثف، لمنع الأهالي من جني محاصيلهم التي كانت تعد مصدر رزقهم الوحيد، رغم خوفهم وتهجيرهم، ووفق منهجية مدروسة لتكبيد الناس أكبر الخسائر وإلحاق الأذى بهم.

ويؤكد أنه تعرض لخسائر متلاحقة خلال 5 مواسم سابقة من زراعة الزيتون، إذ يمتلك نحو 300 شجرة، لكنه لم يستطع أن يجني منها شيئاً، خاصة أول موسمين، ليتفاجأ بعد التحرير أنه لم يعد هناك شجر زيتون بالأصل، بعد أن قامت قوات النظام ومليشياته بقطع معظم أشجار البلدة والتي يبلغ عددها نحو ألفي شجرة، ما عدا أشجار القرى والبلدات المجاورة، مضيفاً أن الأمر لیت توقف عند هذا الحد بل وجدنا أن جزع الشجرة "مبلول" بمادة المازوت لكي لا تعود للنمو مجدداً.

ويطالب المزارع العرعور بضرورة محاسبة من أقترب هذه الجريمة وإمكانية تعويض المزارعين بما لحق بأرزاقهم نتيجة همجية وإجرام قوات النظام البائد وما ألحقه بالحجر والشجر.

زيتون.. وحطب

المهندسة وفاء الأحمد من كفر حلب، قالت: إن للقرى والبلدات في أريافنا شهرة بالزيتون ومشتقاته، وكان يوجد الآلاف من أشجار الزيتون، منها عمره عشرات السنين، ويعتمد عدد كبير من أهالي تلك المناطق على الزراعة، وبشكل أساسي على محصول الزيتون، إلا أن لقوات النظام البائد رأياً آخر، فقد قطعت الآلاف منها

بحق شجر الزيتون، أوضح وقتها العديد من النشطاء من ريفي حماة وإدلب، قيام قوات الأسد والمليشيات الموالية له بقطع أشجار الزيتون والفسق الحلب، في عدة مناطق ضمن الأراضي التي سيطرت عليها قبل سنوات، مؤكداً ما حذرت منه "هيئة القانونيين السوريين" التي أصدرت وقتها بياناً يفيد أن المليشيات الموالية للنظام البائد، وبعد أن أنهت عمليات "التعفيش" في بلدات ومدن كفرزيتا واللطامنة ومورك وخان شيخون والتمانعة وغيرها، بدأت بعمليات قطع أشجار الزيتون والفسق، والتي تعتبر أهم الموارد الشجرية في المنطقة.

ولفتت إلى أن قطع الأشجار يتم بشكل واسع ومقصود، بهدف القضاء على الثروة الشجرية وأهم مورد اقتصادي للمنطقة، والتي يعتمد عليها الأهالي في عملهم، وتعتبر محصولهم الرئيسي لأهالي تلك المناطق.

وكانت الهيئة ذاتها قد أصدرت مذكرة خاصة بجرائم الحرب التي ارتكبتها المليشيات الموالية للنظام المخلوع في ريفي حماة وإدلب وما حولهما، من خلال ارتكاب جريمة حرب جديدة بقطع الأشجار المثمرة في تلك الأرياف، تضاف إلى سجلات جرائمهم و تنذر بكارثة إنسانية واقتصادية وطبيعية في كل من مدينتي كفرزيتا واللطامنة في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي، وتوزع المليشيات الموالية للنظام البائد إلى مجموعات عمل تقوم بقطع الأشجار المثمرة بواسطة مناشير آلية، حيث كانت مصدر رزق لأهالي المنطقة، ويقدر عدد أشجار الزيتون والفسق الحلب المهددة بالقطع بحوالي مليوني شجرة و متوسط عمر الشجرة 75 سنة.

إدلب الخضراء

بالطبع لا يمكن أن تذكر إدلب إلا ويحضر معها الزيتون، حتى اكتسبت المدينة لقب إدلب الخضراء لكثرة أشجار الزيتون في أراضيها وكم الإنتاج الكبير الذي تقدمه، في الوقت الذي تضاعف حتماً بعد قطع آلاف الأشجار وحرقتها من قبل أزام النظام البائد وأتباعه.

وحسب إحصائية غير رسمية فإن إدلب وحدها تمتلك نحو 14 مليون شجرة زيتون موزعة على مساحة زراعية تقدر بنحو 130 ألف هكتار تشمل الأراضي الزراعية المروية والبعليّة.

في مسعى منها لتأمين محيط نقاط تمركزها، وجعلها مناطق جرداء يصعب التسلل من خلالها، فضلاً عن شحنها وبيعها على مرأى من الجميع، مستغلين غياب أصحاب الأراضي القسري عن أراضيهم، خاصة أنها كانت بضاعة نادرة وقيمة جداً في ظل النقص الحاد بالمحروقات وتباع بمئات وآلاف الدولارات.

لأنها الضامن

بدوره، قال العم أبو إبراهيم من ريف حلب الشمالي- وهو أحد الفلاحين القدامى بالمنطقة: قمت بتربية أبنائي من خلال عملي في أرضي وبيعي لمحصول الزيتون، وكان عندي نحو 1000 شجرة زيتون لكن قوات النظام البائد قامت بقطع وتجريف معظمها، والآن بعد أن عدت إلى قريتي سأحاول أن أعيد بستانتي، فأنا لا أستطيع أن أتصور نفسي دون أن يكون لدي شجرة مباركة، كشجرة الزيتون، وسأبقى أعلم أولادي على تربيتها من جديد، لأنها الضامن لكي يعيشوا منها هم وأولادهم من بعدهم بعز وكرامة.

نراقب ما يجري بحزن وعجز

فيما قال مازن الحاج- من منطقة خان شيخون بريف إدلب: إنه بعد سيطرة قوات النظام على المنطقة، كان عناصر النظام والمليشيات التابعة له يعملون على قطع أشجار الزيتون هناك، ومن ثم بيعها كحطب تدفئة، في حين كنا نراقب ما يجري بحزن وعجز.

يتذكر الحاج، كيف زار بلدته لأول مرة في ريف إدلب لتفقد منزل أهله وأراضيهم الزراعية، وبعد انتظار لعدة أشهر، يردف: رفض خلالها أزام النظام البائد إعطائه ما يسمى "إذن عسكري" لزيارة المنطقة، بحجة أنها ما زالت منطقة عسكرية وهناك خطر على حياته فيها، ولتعلم لاحقاً أن أجزاء واسعة من أرضهم والأراضي المجاورة المزروعة بالزيتون قد احترق، وتم قطع الأشجار منها، بحجة حرق القش في المنطقة، معتبراً أن عملية قطع الأشجار كانت تندرج ضمن عملية "تعفيش" واسعة وممنهجة مارستها ورعتها أزام النظام البائد برفقة المليشيات المقربة منه في المناطق التي سيطر عليها، خاصة في ريف إدلب الجنوبي.

القضاء على الثروة الشجرية

أمام ذلك ومما كان يحصل من أعمال إجرامية



غلاء الأعلاف أغلق عشرات المداجن بدرعا..

511 مزرعة متضررة و192 دمرتها عصابات النظام المجرم



• الثورة - تحقيق جهاد الزعبي:

بعد سنواتٍ عجافٍ خسرت خلالها محافظة درعا أعداداً كثيرة من الثروة الحيوانية بسبب إهمال النظام البائد لهذا القطاع الهام، نتج عنه شح وغلاء بأسعار المواد العلفية، حيث ارتفعت تكاليف التربية عدة أضعاف، ما أدخل المربين في دائرة الخسارة، والرابح هو منتج وتاجر العلف. في هذا التحقيق سنلقي الضوء على غلاء أسعار الأعلاف وتأثير ذلك على مربي الثروة الحيوانية وحالة القطيع وتجار الأعلاف.

واللقاحات والأدوية البيطرية، هو غلاء أسعار الحليب واللبن والجبن وغيرها من المنتجات، حيث ارتفع سعر كيلو الحليب إلى 6000 ليرة، واللبن الرائب 80000 ليرة، واللبن المصفى بـ 25000 ليرة، والجبن 25000 ليرة، وحصن البيض 35000 ليرة، وكيло لحم البقر والغنم 130000 ليرة، وهي أسعار لم تشهد المحافظة بتاتاً، وبالتالي تراجع طلب الأهالي على تلك المنتجات بشكل كبير.

الكميات غير كافية

ولفت بعض المربين إلى أن الكميات المخصصة من فرع الأعلاف ضمن الدورة العلفية لا تكفي ليومين أو ثلاثة أيام فقط، ويضطر المربي لشراء الأعلاف بسعر كاو من القطاع الخاص، مؤكداً على أهمية زيادة الكميات لتكون مناسبة وفق الدورات العلفية ومدتها.

الأعلاف تتدخل

وأشار مدير فرع أعلاف درعا المهندس فراس الشرع أن الفرع يقوم بتقديم الأعلاف للثروة الحيوانية بموجب دورات علفية داعمة، وفق جداول اسمية وإحصائيات من قبل دوائر الزراعة والجمعيات الفلاحية، وتقديم الدولة الأعلاف بسعر أقل من أسعار القطاع الخاص بكثير 275 دولار ثمن طن الشعير والنخالة و335 دولار للكبسول، وذلك دعماً للمربين، حيث تبلغ مخصصات الرأس من الأغنام والماعز 10 كغ للرأس الواحد، والبقر 50 كغ جاهز حلوب، ويتم تأمين النخالة من مطحنة اليرموك في درعا والشعير والذرة والجاهز كبسول والكسبة من معامل المؤسسة في المحافظات، وهي ذات جودة عالية.

الأعلاف بشكل متواصل وتقريب مدة الدورة العلفية وتخفيض أسعارها للحفاظ على القطيع.

875 مزرعة للدواجن

وتفيد مصادر مطلعة في مديرية الزراعة: إن عدد مزارع الدواجن المرخصة في درعا يبلغ 875 مزرعة، منها 738 لإنتاج الفروج، و573 مزرعة منتجة بطاقة 3,225 ملايين طير بالدورة الواحدة، بينما يبلغ عدد المزارع المختصة بالدجاج البياض وأمات الدواجن يبلغ 137 مزرعة العامل منها 85 مزرعة فقط.

وتشير المعلومات إلى وجود 511 مزرعة للدواجن متوقفة عن العمل، منها 192 مزرعة مدمرة بشكل كامل جراء تعديات عصابات الأسد المجرم عليها.

العلف رفع أسعار الألبان

ومن مضاعفات غلاء أسعار الأعلاف

في الياودة وكفر شمس وغصم أنهم يدفعون تكاليف عالية حتى يصبح الطير بوزن الاستهلاك، حيث ارتفع ثمن العلف بشكل أدى لخروج الكثير من المربين من العملية الإنتاجية بالتوازي مع تراجع أسعار اللحوم البيضاء والحمراء بشكل ملحوظ وصل إلى 33 ألف ليرة للدجاج و80 ألف لحم العجل و100 ألف للضأن. ويرى المواطن محمود العابد أن غلاء أسعار الأعلاف كان له الدور الأساسي في ارتفاع أسعار الدجاج من 3300 ليرة عام 2020 إلى نحو 33 ألف ليرة حالياً، أي عشرة أضعاف ثمنه.

تحسن الثروة الحيوانية

وبيّنت مصادر من دائرة الثروة الحيوانية في مدير الزراعة أن الثروة الحيوانية بالمحافظة بعد التحرير وانتصار ثورة الكرامة، بدأت تشهد تحسناً في أعداد القطعان والإنتاج وبالتالي أصبحت الحاجة ماسة لتوفير

مليون رأس غنم وبقر

تفيد المعلومات التي حصلنا عليها من فرع أعلاف درعا أنه وحسب إحصائية عام 2023 بلغ عدد قطيع الأغنام والماعز نحو 964 ألف رأس والأبقار 41635 رأساً، وهذا القطيع بحاجة ماسة للأعلاف في ظل شح الأمطار وقلّة المراعي، وبالتالي أصبح المربون مضطرين لشراء الأعلاف من السوق الخاص بأسعار عالية لاستمرارية العملية الإنتاجية بالرغم من خسائرهم.

أسعار كاوية للأعلاف

«الثورة» التقت عدداً من مربي الدواجن والأبقار والأغنام في مناطق العجمي وجلين وطفوس ومزيريب: إن أسعار العلف أصبحت عالية جداً، والكميات المخصصة من مؤسسة الأعلاف ضمن الدورات العلفية لا تكفي سوى لعدة أيام فقط مما يضطرهم للشراء من القطاع الخاص بأسعار عالية، حيث وصل سعر طن الشعير والنخالة حالياً نحو 300 دولاراً والكبسول 350 دولاراً.

تكلفة عالية

وقال الطبيب البيطري وهيب المقداد وهو أحد مربي الدواجن أن ثمن المواد العلفية مرتفع جداً، وتكاليف تربية الصوص حتى يصبح في طور الاستهلاك لمدة 40 يوماً عالية، وتتجاوز كلفة الكيلوغرام الـ 30 ألف ليرة.

وبيّن المقداد أن أثمان الأدوية البيطرية واللقاح والتدفئة والتكليف والمياه والرعاية وغيرها من نثرات للتربية أصبح أمراً مقلقاً للمربين.

صرخات المربين

وأشار بعض مربي الدواجن





حديث الناس

انتصار لرغبة الحياة

● عادل عبد الله

لا تفارقنا أصواتهم ونظراتهم وهم تحت الأنقاض، وأيديهم التي أنهكتها التعب والجروح تشوح للمنقذين.. نحن هنا.. مشاهد تقطر القلوب، وقصص سرقتها الموت في الزلزال ولا تزال حية في ذاكرتنا، منذ عامين وقعت كارثة الزلزال المدمر، لتعيد مآسي أعوام طويلة من الحرب والمعاناة.

مضى عامان على كارثة الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا في 6 شباط الماضي، ثوان قليلة كانت كفيلة بتغيير حياة آلاف الناس ومعالم عشرات القرى والبلدات، كان الزلزال حدثاً كارثياً ترك أثراً دائماً على المناطق المتضررة، وتضرر السكان الذين كانوا متضررين بالفعل. حكايات من القهر والتحدي في وجه الكوارث الطبيعية، وكوارث حرب نظام الأسد البائد على المدنيين، فتحت صفحات جديدة من قهر السوريين.. ووسط أكوام ضخمة من أنقاض المباني المدمرة في مساحات واسعة من سوريا، يزرع السوريون الأمل النابض بالحياة.

على الرغم من الصعوبات والتحديات الكبيرة، خلال عامين لمأساة الزلزال، إلا أن الرغبة في الحياة تبقى هي الأقوى، استطاع السوريون زراعة الأمل بالحياة، ولم تغب مبادرات التعافي والبناء من جديد، والسوريون نفضوا عن أنفسهم ليس غبار الزلزال وحده بل غبار حرب طال أمدها عليهم من قبل النظام وشركائه، وتوجت بانتصار الحرية والكرامة.

الرحمة والسلام لأرواح فقدها منذ عامين بعد الزلزال، والسلام لمن بقوا على قيد الأمل والحياة.

بعد أن وصل سعر الكيلو إلى ألفي ليرة..

فلاحو بانياس يناشدون بوقف استيراد البندورة

الصرف، لافتاً أنه خلال لقاء مع معاون وزير التجارة الداخلية وغرفة التجارة طالب المزارعون بحماية المنتج المحلي ولكن كان قرار الوزارة بأن السوق مفتوحة والخسارة ستكون لهذا العام فقط بينما السنوات القادمة ستكون مستقرة لأنه سيتناسب التكلفة مع سعر المبيع وبالتالي يبدو الأمر محسوم حول هذا الأمر.

التصدير إلى الجوار

وعن تصدير الفلاح بطرطوس للبندورة إلى أسواق دول الجوار أشار بشارة إلى أن التصدير بطيء وقليل لأن البضائع الأردنية والمصرية تغزو أسواق الخليج بكلفة أقل، وأسواقنا اليوم تصدر البطاطا والحمضيات، وبعض البندورة إلى لبنان ولكن يتم اختيار نخبة النخبة مما يؤدي لكسر السعر إضافة إلى ظروف الطرقات حيث أغلق معبر العريضة وبالتالي البضائع تتجه عن طريق معبر المصنع مما يزيد الكلف، وأكد أن هناك انخفاض حاد بحركة أسواق الهال في محافظة طرطوس نتيجة انعدام السيولة ورفض التجار التحويلات البنكية كون السحوبات محدودة مما أدى للحد من دورة الاقتصاد فيها.



● طرطوس - ربا أحمد:

مناشادات وأصوات تعلو من مزارعي البندورة في محافظة طرطوس بسبب الانخفاض الحاد بأسعارها لتباع بين 2000-3000 ليرة فقط للكيلو.

يقول المزارعون في شكواهم لصحيفة الثورة: أين هي الحكومة من هذه الخسائر أين هو وزارة الزراعة من هذه الكارثة نحن خاسرون منهكون؟ بهذه الكلمات عبر الفلاحون في سوق هال بانياس عن كارثة الانخفاض الكبير في سعر كيلو البندورة.

حماية المنتج المحلي

«الثورة» التقت أحد تجار البندورة بانياس نزار بشارة، مؤكداً أن تكلفة الكيلو تبلغ خمسة آلاف ليرة بينما تباع بين الألفين والثلاثة آلاف فقط بخسارة كبيرة كون الفلاح زرع بسعر الصرف 15 ألف ليرة بينما يبيع بسعر صرف 8 آلاف ليرة وقد كان الأمل أن يصل سعر الكيلو إلى العشرة آلاف ليرة. وعن السبب في الانخفاض الكبير أوضح بشارة أن السوق مفتوحة للبضائع الأردنية والمصرية والتركية مما أدى إلى كثرة العرض، إضافة إلى انخفاض سعر

بعد سرقة آثار من أرواد.. حفر عشوائياً في مداخل عمريت

عدد حراس كافٍ لتغطية المساحة، رغم محاولة تسيير دوريات مستمرة لمنع أعمال التخريب والسرقة. يشار إلى مداخل «عمريت» أو «عازار» كما يطلق عليها أثرياً تقع على بعد 5 كم جنوب مدينة طرطوس، كما تبعد عن مدينة عمريت الأثرية بنحو 2 كم باتجاه الشمال، قبالة جزيرة أرواد. وحفرت المقابر ضمن طبقة صخور رملية سهلة النحت، تمتد على طول الشاطئ، وتحتوي مداخل مزدوجة وعائلية وفردية، وتعود إلى أواخر القرن الثاني ومطلع القرن الثالث بعد الميلاد، وبعضها يعود إلى العصر الفينيقي.

حفر عشوائياً

والمشكلة في عمليات الحفر العشوائية ليس فقط سرقة الآثار أو الذهب الذي قد يتواجد في المدافن، بل أيضاً الحفر على يد أشخاص غير مختصين يمكن أن يؤدي إلى تدمير العديد من الدلائل أو القطع الأثرية الهامة التي تحتاج إلى خبراء آثار للتنقيب عنه.

الماضي باقتحام متحف جزيرة أرواد وقاموا بتخريبه وسرقة أكثر من 38 قطعة أثرية. اليوم، وحسب مصادر أهلية حدثت عمليات تخريب وتنقيب عن الآثار في منطقة عمريت الأثرية، من قبل لصوص الآثار حيث أن حراس الموقع اكتشفوا حديثاً عمليات التنقيب في مداخل «عازار» أو «مدافن عمريت»، ليقوم وفد من دائرة الآثار بالكشف الحسي عليها وتوثيقها أصولاً.

بلا حراس

جدير ذكره أن موقع عمريت الأثري واسع المساحة، ولا يوجد

● طرطوس - مراسل الثورة:

عمليات سرقة وتخريب ممنهج تقوم بها عصابات منظمة تستهدف المواقع الأثرية في مختلف المناطق في محافظة طرطوس حسب ما أكدت مصادر في مديرية آثار طرطوس، مشيرة إلى أن المديرية ليست جهة تنفيذية وكل ما تستطيع فعله هو إخبار الجهات المعنية عن هذه الانتهاكات للمواقع الأثرية.

اقتحام متحف أرواد

قامت مجموعة من المخربين وممتهني سرقة الآثار في المحافظة الشهر

10 سم سماكة الثلج في ظهر

الجبل بالسويداء

الثورة - رفيق الكفيري:

عمت الهطولات الثلجية والأمطار الغزيرة خلال الساعات الماضية معظم أنحاء المحافظة ووصلت إلى باديتها مما غرس شيئاً من الأمل في تقوس المزارعين.

وتركز الهطل الثلجي في منطقتي شهباء وصلخد والريف الشرقي والجنوبي من المحافظة، ووصلت سماكة الثلج في ظهر الجبل إلى 10سم وفي الذروة 1 وفي صلخد 8 سم وفي قرية ساله 8 سم.

وذكر مدير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس مالك الحلبي لـ«الثورة» أن كميات الأمطار الهائلة خلال الـ 24 الماضية بلغت في السويداء 26 مم والمجموع لهذا الموسم 5، 60 مم، عين العرب 35 مم والمجموع 102،5 مم، شهباء 28 مم والمجموع 69 مم، الصورة 12 مم، والمجموع 42،5 مم، صلخد 17 مم والمجموع 35 مم.

ولفت إلى أن الهطولات ستساعد على إنماء المساحات المزروعة واستمرارية زراعة محاصيل القمح والشعير في المناطق المرتفعة، وتزيد من مخزون التربة بالنسبة للأشجار المثمرة ومحصول الحمص، وامتداد الهطل إلى البادية سيساهم بتحسين المراعي وتأمين المراعي للثروة الحيوانية. يشار إلى أن الصور المرفقة للثلوج من ظهر الجبل ومناطق صلخد وشهباء والسويداء.





انخفاض في أسعار الألبسة..

والتنزيلات عروض مبتكرة لا تجلب الزبائن



بعد أن اشترى البضاعة في شهر تشرين الثاني من العام الماضي بسعر صرف 15 ألف ليرة للدولار الواحد، وتم الجرد في نهاية العام على هذا الأساس، وهو اليوم مضطر للبيع بسعر منخفض مع الانخفاض الملحوظ على سعر الدولار، ويطالبه الزبائن والذين لا يتعدون اثنين على الأكثر في اليوم بتخفيض الأسعار. وأكد أنه خاسر في جميع الحالات، فهو حتى لو خفض سعر بضاعته الممتازة تواجهه مشكلة الركود في السوق حيث "لا بيعة ولا شروة" على حد قوله، وأضاف: انخفض المبيع من عشر قطع على الأقل يومياً إلى قطعة واحدة فقط أو لاشيء، وهذا يسبب خسارة تراكمية بالنسبة له ولغيره من أصحاب المحال.

• الثورة - ميساء العلي وبشرى فوزي:

اكتست واجهات محال سوق الحمراء في دمشق بعبارات لجذب انتباه وجيوب الزبائن، فالتنزيلات تملأ الأسواق في كل شيء، وقد تصدرت الأحذية لكل الأعمار (رجالي نسائي ولادي) ذات جودة عالية، بدءاً بالجلد الطبيعي ذي الجودة الممتازة، وصولاً إلى الأنواع المتوسطة، فرفوف المحال مترافقة مع الحقائب النسائية بأنواعها المختلفة. خسارة محمد درويش- صاحب محل أحذية رجالي للجلد الطبيعي بجودتها الممتازة، قال: بدأ بعروض على بضاعته، حيث انخفض سعر الحذاء الرجالي من 700 ألف ليرة سورية إلى 400 ألف ليرة فقط، فالقوة الشرائية للمواطن تكاد تكون معدومة. أما سعيد عمر باشا: اشتكى من خسارة محله

انخفاض غير مسبق

في جولة داخل سوق الصالحية الشهير بدمشق حركة لافتة للزبائن لكن من دون شراء، وإنما مجرد إطلاع على الأسعار التي انخفضت وليس بمقدور رب الأسرة شراء ألبسة لأطفاله لضعف القوة الشرائية، وكما يقول سامر محمود صاحب محل لبيع ألبسة الأطفال: إن حركة البيع ضعيفة جداً رغم الانخفاض غير المسبق على ألبسة الأطفال، حيث يباع الطقم الولادي ما بين 90 ألف ليرة إلى 200 ألف ليرة بأحسن الأحوال، في حين سعر الجاكيت الولادي الجوخ يصل سعره بعد التخفيض إلى 150 ألف ليرة، ويتابع كلامه: البسطات التي تنتشر في وسط سوق الصالحية أثرت بشكل سلبي على محالنا، حيث تباع نفس القطعة بسعر أقل من سعرنا بكثير مما يجعل الزبون يشتري من تلك البسطات رغم التخفيضات لدينا، مشيراً إلى أن ذلك يعتبر حركة منافسة لكنها تنتهي دائماً في صالح أحد على حساب الآخر.

صرف الرواتب

لا يختلف المشهد بالنسبة للألبسة الرجالية والنسائية، فعروض التنزيلات وصلت إلى بيع أي

عروض ثلاثة أيام

أحذية الأطفال لها نصيبها من التنزيلات والإقبال عليها جيد نظراً للعروض التي تقدمها المحال، فقد انخفض سعر الحذاء من 200 ألف إلى 75 و50 ألف ليرة للحذاء الواحد، وبعروض تستمر لثلاثة أيام أسبوعياً، بحسب ما تحدث به محمد معروف صاحب محل أحذية للأطفال وللأحذية النسائية. وبين أن سعر الحذاء النسائي انخفض بقدر مائة ألف ليرة وهذه طريقة لجذب الزبائن للدخول للمحلات كعروض اشتر قطعتين والثالثة مجاناً، وغيرها من وسائل التسويق في ظل ضعف القدرة الشرائية لدى أغلبية الناس.

سعر الصرف يتحكم

أما الحقائب النسائية فقد انخفضت أسعارها من 200 ألف ليرة إلى 160 ألف ليرة، وفقاً لكلام جود سمير صاحب محل في سوق الصالحية ولكن سعر الصرف غير ثابت، فهو يتغير بين ساعة وأخرى وهذا ما يسبب فوضى في البيع والشراء. وأكد أنه يضع الأسعار على واجهة محله ليرتفع أو ينخفض سعر الصرف، ولذلك قرر عدم وضع التسعيرة على الحقائب، الأمر الذي أعطى شعوراً للناس بأنه لم يخفض أسعاره وبالتالي تجاوز محله دون الدخول إليه.

لأول مرة

وبالانتقال إلى ألبسة الأطفال المتعارف عليها أنها كانت مرتفعة الثمن في زمن النظام البائد، فقد سجلت مع موسم التنزيلات الشتوي هذا العام، وبعد التحرير، انخفاضاً كبيراً، لدرجة أن القطعة الواحدة انخفضت إلى أكثر من 70 بالمئة، لكن هذه المرة انخفاض حقيقي، وليس مجرد كلام وبجودة عالية وليس ببيع لألبسة "ستوكات".

قطعة بنصف ثمنها، وأن موسم التنزيلات مستمر حتى عيد الفطر نتيجة عدم الإقبال على الشراء، ليطالب يوسف عبد الرحمن- صاحب محل بيع ألبسة نسائية، بضرورة صرف رواتب الموظفين، فمن المتعارف عليه أن حركة السوق تنشط عند استلام الرواتب إلا أن هذا التأخير أثر بشكل سلبي على الأسواق.

وبالنسبة لسعر الألبسة النسائية التي تبدأ التنزيلات عليها في محال الماركات من 30% إلى 70% فسعر كنزة يبدأ من 150 ألف ليرة ليصل إلى 240 ألف ليرة، وسعر الجاكيت يبدأ من 350 ألف ليرة ليصل إلى 590 ألف ليرة، في حين سعر البنطال القماش يبدأ من 180 ألف ليرة إلى 250 ألف حسب الجودة، هذه الأسعار كانت الضعف قبل موسم التنزيلات، لكن الجمود هو سيد الموقف في حركة البيع والشراء.

وبالانتقال إلى الألبسة الرجالية حيث يباع الطقم الرجالي الجوخ بمحلات الوكالات بسعر 650 ألف ليرة، وبحسب موظف لدى إحدى الوكالات الهامة لبيع الألبسة الرجالية، لم يرغب بذكر اسمه أنه لأول مرة تقوم تلك الوكالات بتخفيضات أقل، مما هو متعارف عليه فمن المعروف أن السعر لديهم ثابت ولا يقبل المفاصلة.

البالة منافس قوي

وفي سياق متصل تنتشر ألبسة "البالة" بشكل واسع في كل مكان وعلى الأرصفة، لتلقى إقبلاً كبيراً حيث تباع القطعة حسب النوع ما بين 40 ألف إلى 100 ألف، مع غياب أي رقابة على نظافتها وما هو مصدرها.





الغذائيات تواصل انخفاضها..

مواطنون لـ «الثورة»: نترقب تحسن الدخل

ارتياح شعبي
وتقول ريم سلوم - ربة منزل: إن الفرق كبير في أسعار المواد الغذائية بين الفترة السابقة والحالية، والوضع أكثر سهولة رغم ضعف القدرة الشرائية.
أما روميكا غريب، أم لستة أبناء: إن أسعار صحن البيض كانت فوق إمكاناتها، والفروج لم يكن يدخل بيتنا، وكنت أقنن باستهلاك صحن البيض صرت عم طعمي ولادي حتى يشبعوا وعم جيب الفروج مرة بالأسبوع.
لكن ثمة وجع في ما يقوله محمد ونوس المعيل لخمسة أشخاص ونرى سلع بالسوق لم نراها منذ سنين، وأتمنى تحسن الدخل حتى استطع شراءها.

الفعاليات والمواطنين.. يقول عبد القادر كرك صاحب متجر في كفرسوسة أن الإقبال على المنتج الوطني يتفوق على الأجنبي في مواد «البسكويت والشيبس ومعلبات كالتونا والسردين» رغم انخفاض سعر الأجنبي مقارنة مع المحلي.

الأجنبي أرخص

ويضيف أن أسعار المنظفات والشامبو الأجنبية انخفضت إلى ما دون أسعار مثيلاتها من الصناعات الوطنية، وذلك نتيجة لانخفاض سعر الصرف، وعليه فإنها تلاقى إقبالاً، ورواجاً أكبر رغم أن الإقبال على الشراء ضعيف لمثل هذه الفترة مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

سعر البرغل أيضاً من 12 ألف إلى 6 آلاف ليرة، وسجل البيض الانخفاض الأكثر تداولاً في حديث الناس، من 60 ألف ليرة للصحن الواحد إلى 22 ألف ليرة، كما انخفض سعر الشاي من 200 ألف إلى 125 ألف ليرة للكيلو، فيما سجلت القهوة انخفاضاً طفيفاً من 180 ألفاً إلى 150 ألف ليرة، وهو انخفاض لا يتناسب مع سعر الصرف. وتفاوتت أسعار الألبان والأجبان البلدية التي حافظت على سعرها، فيما انخفضت الجبنة المطبوخة واللبننة المصنعة إلى 20٪، ولم يتجاوز انخفاض «المنظفات والشامبو» إلى 30٪.

المنتج الوطني منافساً

وفي رصد «الثورة» لآراء أصحاب

• الثورة - رسام محمد:

أن يرافق انخفاض الأسعار تحسناً في الدخل هذا ما يأمله المواطن وينتظره، فما زال هناك فجوة عميقة موجودة بين طرفي العملية الاستهلاكية، إلا أن تحسناً طفيفاً طرأ على حياة الناس، وتصدر مشهد الأسواق انخفاض أسعار مختلف المواد الغذائية والسلع الأساسية حتى 50٪.
صحيفة الثورة رصدت أسعار عدد من المواد في منطقة كفرسوسة بدمشق وتبين انخفاض أسعار عدد من المواد مقارنة بشهرين سابقين، وبلغ سعر كيلو السكر 6,500، والرز الاسباني 15 الف والمصري 7200 ليرة. أما الزيت النباتي انخفض من 30 ألف ليرة إلى 15000 ليرة، فيما انخفض

البسطات انتشارها عشوائي..

وأصحابها متخوفون مع بدء إزالتها من بعض الأماكن

• الثورة - وعد ديب:

في وقت تدخل فيه أسواقنا ميدان المنافسة، وبين سوق وآخر تتفاوت الأسعار، وكذلك أعداد المستهلكين، لبحث كل واحد منهم عما يناسبه من جودة وأسعار.
وبين هذا المشهد وذلك، ازدادت في الأسواق المحلية حالات البسطات والأسواق الشعبية العشوائية المنتشرة في كل مكان والتي أنعشت الأسواق، يمكن أن نقول إن انتشار هذه الظاهرة لها وجهان إيجابي وسلبي. وعند استطلاع صحيفة الثورة لآراء من مختلف شرائح المجتمع حول هذه الظاهرة، كان هناك إجماع للأغلبية أن هذه البسطات خلقت راحة نفسية عند الجميع.

عدم تنظيم

يقول عابد أحمد - صاحب مغسل سيارات: بات كل شيء متوفراً وبمتناول اليد ضمن المتاح وأفضل من السابق، إضافة إلى وجود سلع لم تكن بمتناول يد الشاري وحالياً أصبحت متاحة. بينما رأت سميرة عبد الله - ربة منزل، أن هناك فوضى وعدم تنظيم لهذه البسطات، ولكن نرى بانتشارها جانباً إيجابياً أكثر من السلبي من حيث توفر السلع، وبأرخص الأسعار. أصحاب سرفيس والحافلات ومواطنون آخرون في مناطق مختلفة من دمشق اشتكوا من انتشار ظاهرة البسطات، كونها



تعيق الحركة المرورية للسير وللمشاة. عمر الحاج صاحب بسطة لبيع المعلبات في منطقة البرامكة، قال: هناك تخوف من أن تزال البسطات، فأين سنذهب بالبضاعة؟ وهناك أناس اعتادوا على الشراء من هذه البسطات واعتادوا على وجودنا نقف بنفس المكان ومعيشتنا عليها.

الرقابة الشعبية

الباحث في القضايا التنموية هيثم حسين قال: تتنوع الأسواق، وللزبون حرية الاختيار وبما يناسب قدرته الشرائية، متابعاً أن انتشار البسطات راحة مؤقتة يطمئن لها الناس عموماً، وضمن الحل الممكن، ولكن تبقى الرقابة الشعبية هي

الأساس.

ويتساءل كيف بمراقبة هذه الأسواق الشعبية التي اتسعت لدرجة يصعب التحكم بها، ويصعب معها التعرف على آلاف المنتجات والسلع المحلية والمستوردة، فالرقابة على نوعية السلع وجودتها وأسعارها والغش الذي يمكن أن تقع فيه مسؤولية الجميع.

بحاجة إلى تنظيم

ولنا أن نقول: كلنا متفقون أننا بحاجة إلى تنظيم لهذه الظاهرة، فمُنظر البسطات لا يليق بالمدن ولا بمجتمعنا، إلا أنها مرحلة مؤقتة، ولكن هذا لا يعني إزالتها من الشوارع إنما نقلها إلى مكان آخر، فأصحابها يعملون ويستترزون من وراء طريقة البيع بها. ونذكر أن ما تعمل عليه الحكومة هو تنظيم أسواق شعبية بأماكن محددة خارج الشوارع والأماكن العامة، والمسألة مسألة وقت لافتتاح هذه الأسواق الشعبية وتنظيمها.

يذكر أن ورشات مديرية دوائر الخدمات في محافظة دمشق قد بدأت منذ فترة بإزالة الإشغالات المنتشرة في بعض المناطق، وأن مسألة الخوف والتنقل بالنسبة لأصحاب هذه البسطات طبيعي، وستحل لمصلحة الجميع من دون ضرر، وما نشهده من وجود انتشار لهذه البسطات يعتبر طبيعياً في هذه الفترة.



الدكتور حج زيدان لـ «الثورة»: نحصى ونوثق الأضرار في المواقع الأثرية

المتحفي ومعرفة وتوثيق الأضرار والتحديات التي حدثت، في المواقع الأثرية والمتاحف في كل أنواعها في المحافظات، والقيام بعمليات جرد للمتاحف.

• ما مفردات المشروع الذي تسعى إلى تحقيقه؟ ما الرؤيا المستقبلية وما حدودها؟

تعمل المديرية العامة للآثار والمتاحف جاهدة على القيام بعدة مشاريع، والربط مع مؤسسات خارجية في مختلف دول العالم، وتنظيم قانون البعثات الأثرية، ووضع قانون جديد للآثار، لأن القانون السابق فيه ثغرات وفجوات لا تتطابق مع الوقت الحالي والمعايير الدولية، إضافة إلى وضع لائحة داخلية جديدة للقيام بالعمل، وتنظيم المديرية والدوائر وشبكها مع إدارة مركزية واحدة.

• هل هناك جدول زمني لتحقيق ذلك؟

لدينا برنامج عمل يحتاج إلى مدة زمنية لا تقل عن ستة أشهر، وهناك تنظيم مؤتمرات مع العديد من البعثات الأثرية خارج سوريا، ومع الجهات التي لديها مشاريع ولا تزال مستمرة في مشاريعها حتى وقتنا الحاضر. وقد زارنا العديد من الوفود للقيام بمشاريع ترميم وعرض متحفي، كما نسعى إلى القيام بالعديد من المعارض الخارجية في دول العالم، والتي تساعد على التعريف

” نحو تنظيم قانون البعثات الأثرية ووضع قانون جديد للآثار “

• أين تكمن أولويات العمل اليوم في المديرية العامة للآثار والمتاحف؟

بعد أربعة عشر عاماً من الثورة السورية المباركة، تم تحرير سوريا بشكل كامل وعودتها للحرية والكرامة، واليوم لدينا في المديرية العامة للآثار والمتاحف أولويات واستراتيجيات نعمل عليها، من أهمها تطوير الكادر وتدريبه، إنشاء مشاريع خارجية كالعرض المتحفي، ترميم البنى التحتية التابعة للمديرية، تأمين التجهيزات والمعدات اللازمة للعمل لأن المديرية تفتقر لها بشكل كبير، إضافة للبرامج وخاصة برامج توثيق المعطيات و«الداتا» في كل قسم وكل مديرية مركزية في المديرية العامة للآثار والمتاحف.

وفيما يتعلق بمواقع التراث العالمي في سوريا فإننا نعمل على نزعها من لائحة التراث المهدد بالخطر إلى لائحة التراث العالمي، حيث وضعت هذه المواقع على لائحة التراث المهدد بالخطر عام 2013، ونسعى اليوم إلى إزالة بعض المخالفات بالتنسيق مع بعض المنظمات الدولية كمنظمة اليونسكو ومنظمة الاكموس ومنظمة الايكوم.

وهناك استراتيجيات عمل عبر ربط الدوائر الفرعية بالمديرية العامة، وربط المتاحف الفرعية بمتحف دمشق الوطني، من خلال برامج أرشيف وتوثيق الكترونية، كما نعمل على تطوير طرق العرض

• الثورة - فؤاد مسعود:

سوريا بلد التاريخ المشرق في القدم، تحت كل موطئ قدم أثر وحكاية تعود إلى غابر الأزمان، هو أمر نتلمسه عبر الكثير من المكتشفات الأثرية في العديد من المناطق على مساحة الوطن، وليس أدل على ذلك أكثر من المعروضات الموجودة في المتاحف السورية، وخاصة في المتحف الوطني بدمشق. واليوم تتطلع المديرية العامة للآثار والمتاحف إلى النهوض بواقع العمل الأثري في مختلف المجالات، فالمهمة كبيرة والعمل كثير، ولكن ما الأولويات وكيف يمكن تطوير آلية العمل؟ وماذا عن البعثات الأثرية والمكتشفات وعمليات الترميم وواقع المتاحف الموجودة في المحافظات؟ وهل ستقام معارض خارج سوريا؟ وهل سيتم تأهيل المواقع التي تعرضت للتخريب؟ وما حقيقة وقوع عمليات نهب وسرقة لهذه المواقع؟

عديدة هي الأسئلة

التي وجهنا بها إلى الدكتور أنس حج زيدان المكلف بتسيير المديرية العامة للآثار والمتاحف، والحصيلة نرصدها عبر السطور التالية:





كانت الجولة جيدة، وتم خلالها الاطلاع على الواقع الإداري والأثري والفني والتقني في المحافظات ضمن الدوائر والمتاحف والشعب، والعمل على تجهيز رؤى جديدة بالتعاون مع المدراء الموجودين في المحافظات. كما تم احصاء بعض الأضرار والتعديلات، ونسعى جاهدين للعمل على برامج لإحصاء الأضرار التي حصلت في المواقع الأثرية. علماً أن جميع المتاحف في دمشق والمحافظات مفتوحة ومُتاحة للزوار، ويبلغ عددها الإجمالي حوالي أربعين متحفاً.

● **كيف سيكون شكل التعاطي مع إعادة تأهيل المواقع التي تعرضت للتخريب؟**

لا يمكن القول أنه تم تخريبها بشكل كلي، وإنما هناك بعض الأضرار التي حصلت، وقياساً لما حصل في دول العالم من كوارث وحروب تبقى هذه الأضرار بسيطة ولا تؤثر على السويات الأثرية من الناحية الأثرية والتاريخية بشكل كبير، بالتالي هناك أضرار وتعديلات ولكن لم تؤد إلى تخريب الموقع.

● **ما حقيقة ما جرى من عمليات نهب وسرقة لهذه المواقع؟**

هذه العمليات كانت عملاً ممنهجاً من قبل النظام المخلوع السابق، ليبسط نفوذه على هذه المؤسسة، وجاءت نتيجة إبعاد المجتمع عن الآثار وعدم تعريفه وربطه بهويته وعاداته وفكره وثقافته، ليصبح هناك فجوة بين التراث والمجتمع. فعادة المجتمع المحلي هو من يحمي المتاحف وقت الكوارث والحروب.

● **كيف نشجع الناس ليحافظوا على ما يجدونه من آثار، خاصة أنه كيفما سرنا في أرجاء سوريا هناك أثر في عمق الأرض؟**

هذا الأمر بحاجة إلى توعية عن طريق وسائل الإعلام والمحاضرات والندوات، ودعوة المجتمع المحلي إلى زيارة المتاحف لرؤية تركة أجداده، لأن تحت ضربة كل معول هناك أثر.

” نسعى للقيام بالعديد من المعارض الخارجية “

لمناقشتها مع المختصين، كما أن هناك نقاشات مع الزملاء داخل وخارج سوريا لتطوير العمل في المستقبل.

● **هل هناك خطوات سنلمسها قريباً في متحف دمشق الوطني؟**

لدينا العديد من الخطوات، منها عملية ترميم للمتحف، وإعادة عرض متحف وتغيير نوعية وآلية القطع، فهناك قطع معروضة منذ عشرات السنين ولا تزال في مكانها وهي بحاجة إلى تبديل خاصة أن المستودعات تحوي العديد من القطع، والهدف من ذلك تعريف الزائرين والسائحين بأهمية التراث والفكر والثقافة السورية.

ويُقسّم المتحف إلى خمسة أقسام «عصور ما قبل التاريخ، الشرق القديم، العصور الكلاسيكية، الفترة الإسلامية، الفن الحديث». وفي جناح العصور الكلاسيكية هناك قطع تعود إلى آلاف السنين.

● **هل تحتاج القطع التي لم تُعرض بعد إلى ترميم؟**

هناك قطع ليست بحاجة إلى ترميم وأخرى بحاجة، وضمن هذا الإطار نعمل جاهدين على تجهيز المعامل الفنية والمخابر في المديرية العامة للآثار والمتاحف وفروعها في المحافظات.

● **إلّم أفضت الجولة التي قمتم بها على المتاحف في المحافظات؟ كيف وجدت واقعهما؟ وما الرؤية حول تطوير آلية العمل فيها؟**

بالهوية الثقافية السورية والفكر السوري من خلال المكتشفات الأثرية.

● **ما الثمار التي نتجت عن زيارة عدد من السفراء للمديرية العامة للآثار والمتاحف، وتواصلكم عبر "منصة زووم" مع البروفيسور باسكال بوتزلان رئيس البعثة الفرنسية في مدينة ماري والدكتور لوران كولونا ديستريا مختص اللغات القديمة؟**

قمنا بالعديد من الاجتماعات مع البعثات والهيئات الدولية وبعثات الترميم وبعثات الدراسات والبحوث الأثرية وكانت هناك نتائج لذلك، كما زارنا العديد من الوفود السياسية كالسفير التركي والسفر الإيطالي والتقىنا السفير الباكستاني بهدف تطوير العمل وتحسين جودته.

وفيما يتعلق بالتواصل مع الجانب الفرنسي، فلدينا معرض في معهد العالم العربي في فرنسا، وقد انتهت مدته، وتواصلنا لإعادة القطع أصولاً حسب القوانين المعمول بها، وأخذنا وعداً بإعادة القطع في القريب العاجل، وهي تعود للفترة الكلاسيكية.

● **تحدثت عن إقامة معارض خارجية، كيف تتم عملية العرض وهل تُعرض القطع الأصلية أم نسخ مُجسّمة عنها؟**

القطع الموجودة في المعارض الخارجية أصلية وليست نسخاً، ولدينا معرض مستمر في الصين، وكان هناك معرض في فرنسا، وأقيم عام 2015 العديد من المعارض، ونساق الآن لعدد كبير من المعارض القادمة.

● **عبر جولتك في المتحف يوم افتتاحه مجدداً بعد التحرير كنت تطرح رؤى ومقترحات وهوّاجس، ماذا عن هذه الرؤى؟**

نعمل دائماً وفق برامج عمل، نضعها وندرسها ونرى آلية تطبيقها ونسبة تنفيذها، فالعمل بحاجة إلى طرق مدروسة وواضحة للجميع توضع وفق معايير وقوانين. ووضعنا العديد من البرامج





هكذا جعلوا السكن الشبابي مجالاً للتندر.. اعترافات مقاول توكل مافيوية النظام المخلوع

• الثورة - تحقيق هلال عون:

فكرة السكن الشبابي موجودة في الكثير من دول العالم لمساعدة الجيل الجديد بالحصول على مسكن لتسهيل عملية تأسيس أسرة، ويتم تنفيذ المساكن وتسليمها وفق مواعيد محددة، لكن كان عندنا موضوع السكن الشبابي، في عهد النظام المخلوع مجالاً للتندر، حيث قاربت مدة انتظار المكتتبين ربع قرن دون نتيجة. أما لماذا حصل ذلك، فيمكن لمن يريد المعرفة متابعة هذه الوقائع بعد عرض حالة فساد اعترف بها مقاول لصحيفة الثورة.

موعد التسليم

بدأ التسجيل على السكن الشبابي عام 2002، ثم أعيد فتح باب الاكتتاب عام 2004، وتم تحديد مواعيد لتسليم الشقق السكنية للمكتتبين في كل المحافظات.

كان يُفترض تسليم آخر مسكن للمكتتبين عام 2016، لكن الوعد لم يتحقق، بل في بعض المحافظات لم يتم حفر أساس لعمود واحد حتى الآن، كما هو الحال في حلب، والسبب هو الفساد الإداري والمالي.

لنبدأ بحالات الفساد مع الشقق التي تم تسليمها للمكتتبين، وسأطرح مثالا على ذلك يتعلق بتمديدات الكهرباء في الشقق التي تم تسليمها قبل بداية الثورة.

اعترافات مقاول

سألت أحد أكبر المقاولين، وكان قد بنى آلاف الشقق الشبابية، هل يُعقل أن تسلم الشقق للمواطنين المخصصين على أن تمديدات الكهرباء فيها جاهزة، وحين يسكنها المواطن المسكين يُفاجأ أن التيار الكهربائي لا يصل أبداً إلى شقته، وحين يستدعي خبيراً كهربائياً لفحص العطل يكتشف - بعد أن يفك التابلو أو الإبريز - أن التمديدات الكهربائية من دون أسلاك في جدران وأرضيات الشقق، رغم أن العقد يتضمن تمديد الكهرباء بشكل تام؟! ردّ المقاول قائلاً: إذا قمنا بتمديد الأسلاك الكهربائية في الأرضيات والجدران فإننا لن نحقق الربح المطلوب!

من أمن العقوبة أساء الأدب

وحين سألته كيف كانت توقع اللجان المسؤولة عن استلام الشقق السكنية على محاضر الاستلام المخالفة؟

بين أنهم كانوا يتفقون مع المؤسسة والوزارة على أسماء مهندسي لجنة الاستلام الذين يوقعون دون أن يذهبوا إلى أرض المشروع وندفع لهم مبلغاً من المال.

سرقة أموال المكتتبين

ما سبق ذكره يُعتبر نصف مصيبة قياساً بالجريمة التي كانت سترتكبها المؤسسة العامة للإسكان ووزارة الإسكان والحكومة السابقة برئاسة حسين عرنوس ضد أكثر من عشرة آلاف من المكتتبين، حيث قاموا بإغلاق أرقام حوالي عشرة آلاف مكتب، ومنعهم من تسديد أقساطهم الشهرية.

الحكاية باختصار تقول: إن وزارة الإسكان كانت تنوي إلغاء اكتتاب أكثر من عشرة آلاف مكتب بطريقة مخالفة للقانون. وحين استطعنا بالتعاون مع قانونيين كشف

المخالفة الفاضحة وجعلها قضية رأي عام عبر النشر اليومي على مواقع التواصل، بمشاركة مئات المتضررين على صفحاتهم لمدة تزيد على ثلاثة أشهر اضطرت حكومة النظام المخلوع للتراجع عن قرار الإلغاء، لكنها أصدرت قراراً غير قانوني وغير دستوري بالإبقاء على اكتتاب المكتتبين مقابل تدفيعهم مبالغ مالية تتراوح بين مليون و300 ألف ليرة وبين أحد عشر مليوناً.

هذا القرار غير القانوني، تم بالتواطؤ بين وزارة الإسكان وبين مجلس قضايا الدولة الذي أفتى لهم بجواز قبض تلك المبالغ، وبناء على ما سبق دفع عدد كبير من المكتتبين تلك (الأتاوات)، بينما تم إلغاء اكتتاب من لم يستطع الدفع.

لم أطلع على الفتوى

حين سألتنا مدير المؤسسة العامة للإسكان - بداية الشهر الرابع من العام الماضي - عن نص فتوى مجلس الدولة لمعرفة المستند القانوني الذي بررت به فرض تلك المبالغ على المكتتبين، قالت لي أنها لم تطلع على الفتوى، وأن جميع الخطوات كانت تتم بالمراسلة بين الوزارة ورئاسة مجلس الوزراء.

المفاجأة الصادمة

في بداية العام 2024 فوجئ أكثر من 10 آلاف من المكتتبين على السكن الشبابي والعمالي بإغلاق اكتتابهم وبعدهم السماح لهم بدفع أقساطهم الشهرية للمؤسسة العامة للإسكان، تمهيداً لإلغاء الاكتتاب نهائياً، وبالتالي قتل حلم جميل ينتظرونه منذ حوالي ربع قرن.

حجج كاذبة

كانت حجة الوزارة والمؤسسة أنه سيتم إلغاء اكتتاب المكتتبين لأنهم تأخروا عن دفع الأقساط المترتبة عليهم مدة ثمانية أشهر متصلة فأكثر بين العام 2015 والعام 2023.



الحقيقة أن تلك الحجة كاذبة ومفضوحة، لأن المكتتبين على السكن الشبابي قبل تاريخ صدور المرسوم التشريعي رقم 26 لعام 2015 - يخضعون - في حال التأخر عن تسديد الأقساط لأحكام المادة 6 من نظام العمليات الصادر بقرار رئاسة مجلس الوزراء رقم 1940 تاريخ 2002\4\6، والتي نصت على ما يلي:

«.. في حال تجاوز مجموع أيام التأخير مائة وثمانين يوماً متصلة أو منفصلة يفقد حقه في تسلسل الأفضلية ويحتفظ بحقه في الحصول على مسكن وفق تسلسل خاص بالمتأخرين».

داسوا على قراراتهم

إضافة إلى ما سبق، يجب معرفة أن المؤسسة العامة للإسكان كانت قد أصدرت عدداً من الإعلانات خلال السنوات بين 2015 و2023 تضمنت إعفاء من العقوبات والغرامات لمن يدفع ما يترتب عليه من أقساط خلال مهل محددة.

ومن تلك الإعلانات:

- الإعلان رقم 2047 / ك تاريخ 20 / 2 / 2017

- الإعلان رقم 17105 / ك تاريخ 13 / 11 / 2017

- الإعلان رقم 14656 / 6 تاريخ 23 / 10 / 2022

- الإعلان رقم 4234 / 6 تاريخ 12 / 4 / 2023

وكل تلك الإعلانات تضمنت منح مهل للمكتتبين أو المخصصين المتأخرين لتسديد الالتزامات المالية المترتبة عليهم.

ومع ذلك داسوا على كل تلك الإعلانات والقرارات!

ظلم فاضح

كانت إحدى المفارقات المحزنة أن المؤسسة العامة للإسكان قد قررت إعادة المبالغ التي دفعها المكتتبون منذ العام 2004 حتى نهاية العام بداية العام 2024 بعد حسم نفقات إدارية منها بقيمة 20٪.

يذكر أن الدفعة الأولى التي دفعها المكتتبون على السكن الشبابي عام 2004، وهي ستون ألف ليرة، كانت تعادل قيمة حوالي 110 غرامات ذهب عيار 21 قيراطاً، أي ما يزيد على القيمة الشرائية لمبلغ 110 ملايين ليرة بحسب الأسعار في عام 2024. ومع ذلك فإن الدفعة الأولى (60 ألف) ستعاد بعد حسم 20٪ نفقات إدارية، أي ستتم إعادة مبلغ 48 ألف ليرة منها فقط (ثمان نصف فروع حينذاك).

المكتتبون متفائلون بالعهد الجديد

يأمل آلاف المكتتبين خيراً مع قدوم العهد الجديد، وقد تواصل عدد منهم مع «الثورة» أرسلوا صوراً عن كتاب عبّروا فيه عن ثقتهم بعقدية هذا العهد وبأنه سينصفهم، وسيرفع عنهم الظلم. وقد زدونا بكتاب موقع من عدد منهم، رفعوه لوزير الإسكان الجديد للنظر في وضعهم، وقد أوجزت مضمونه ضمن هذا التحقيق.



الرياضة المدرسية في سوريا... المفتاح المفقود لنهضة رياضية

خطوات ضرورية لإعادة إحياء الرياضة المدرسية

إذا كنا نريد مستقبلاً رياضياً قوياً لسوريا، فلا بد من إعادة الاعتبار للرياضة المدرسية، وذلك عبر جعل الرياضة مادة أساسية، فيجب أن تصبح حصة التربية الرياضية إلزامية، مع احتساب علاماتها ضمن المجموع العام للطلاب، ما يمنحها أهمية حقيقية في النظام التعليمي. وتحسين البنية التحتية، كبناء ملاعب مناسبة داخل المدارس، أو التعاون مع النوادي المحلية لتوفير أماكن تدريب للطلاب، وإعداد كوادر مؤهلة من خلال تعيين مدربين متخصصين بدلاً من الاعتماد على معلمين غير مؤهلين للإشراف على الأنشطة الرياضية.

وإطلاق بطولات مدرسية منتظمة، فتنظيم منافسات محلية بين المدارس لاكتشاف المواهب، وتحفيز الطلاب، يساعد على تطوير مهاراتهم. والتعاون مع الأندية الرياضية من خلال إنشاء شراكات بين المدارس والأندية لفتح المجال أمام الطلاب الموهوبين للانضمام إلى فرق رياضية محترفة.

مستقبل أم حلم ضائع؟

قد يكون تهميش الرياضة المدرسية أمراً واقعاً، لكنه ليس قدرماً محتوماً، إن بناء مستقبل رياضي قوي في سوريا يبدأ من المدارس، من إعادة الاعتبار لحصص الرياضة، ومنحها الاهتمام الذي تستحقه، سواء من قبل المسؤولين أم المجتمع كله، إن إهمال الرياضة المدرسية يعني خسارة أجيال من الرياضيين الذين كان يمكن لهم أن يرفعوا اسم سوريا في المحافل الدولية، لكن دعمها يعني بناء مجتمع صحي نشيط، ومنافس على أعلى المستويات، فهل نمتلك الإرادة لإعادة للرياضة المدرسية دورها الحقيقي، أم سيظل هذا الحلم مؤجلاً؟



• الثورة - سومر الحنيش:

في وقت تعد فيه الرياضة المدرسية حجر الأساس، لاكتشاف المواهب، وبناء أجيال صحية وواعية، تُعامل حصة التربية الرياضية، في معظم المدارس السورية، وكأنها «ترف زائد» فتُلغى أحياناً لصالح مواد أكاديمية، أو تمارس على عجل في ساحات ضيقة غير مجهزة، هذا التهميش، الذي امتد لعقود، لم يؤثر فقط على جودة التعليم الرياضي، بل ترك أثراً سلبياً على صحة الطلاب البدنية والنفسية، وأدى إلى انحسار عدد المواهب الرياضية التي كان يمكن أن تبرز على الساحة الوطنية والدولية.

مدارس بلا ملاعب وأخرى تستثمر في «المظاهر»

في المدارس الحكومية، إذ تبدو ممارسة الرياضة أشبه بالمستحيل، فالملاعب غائبة، والساحات ضيقة وغير مؤهلة، والأدوات الرياضية، إن وجدت، فهي في حالة يرثى لها، المشهد اليومي في معظم المدارس الحكومية يظهر طلاباً يتكدسون في ساحات إسمنتية صغيرة، في ظل غياب أي نشاط رياضي حقيقي.

في المقابل، تبدو الصورة أفضل في المدارس الخاصة، التي تمتلك ملاعب حديثة وصلات رياضية، لكنها توظف غالباً كأداة تسويقية لجذب الأهالي، دون وجود برامج جادة لاكتشاف المواهب أو دعم الرياضات المختلفة.

يقول المدرب الرياضي محمد مطرود معلماً على هذا التفاوت: «كيف نطمح لتحقيق إنجازات رياضية عالمية بينما لا نوفر حتى أبسط مقومات الرياضة المدرسية؟ المدارس كانت المنصة الأولى لصناعة الأبطال، لكن اليوم، لم يعد هناك اهتمام حقيقي لاكتشاف المواهب، والإمكانات المتاحة لا تتعدى مجرد نشاط بدني غير منظم».

الثقافة المجتمعية.. العدو الخفي

في ظل غياب إحصائيات رسمية عن عدد المواهب الرياضية المهدمة، أو تأثير تراجع النشاط البدني على صحة الطلاب، تبدو الأزمة أعمق من مجرد نقص في المرافق، فالثقافة المجتمعية السائدة، التي تفضل التحصيل الأكاديمي على أي نشاط آخر، تعزز من تهميش الرياضة، حتى بات الأهالي أنفسهم يتقبلون إلغاء الحصص الرياضية لصالح الدروس الخصوصية!

قاعدة الأبطال التي تلاشت

لم يكن الحال هكذا دائماً، فالرياضة المدرسية في العقود الماضية كانت المصدر الرئيسي لاكتشاف الرياضيين في سوريا، من خلالها، برزت أسماء في كرة القدم، وألعاب القوى، وكرة السلة، وغيرها من الرياضات، فقد كانت البطولات المدرسية تمثل منافسة حقيقية تفتح الأبواب للمواهب للانضمام إلى الأندية والمنتخبات الوطنية.

لكن اليوم، ومع غياب هذه البطولات، وافتقاد المدارس إلى خطط واضحة لصقل المهارات الرياضية، تضيع المواهب في زحام الإهمال، ويبقى السؤال: كيف يمكن إعادة الرياضة المدرسية إلى مكانتها؟

تحضيراً لنهائيات آسيا..

منتخبنا الشباب يخسر أمام الصين

• الثورة - فخر الصاحب:

تعرض منتخبنا الكروي الشباب، تحت عشرين عاماً للخسارة أمام نظيره الصيني بثلاثة أهداف لهدف، في آخر محطاته الاستعدادية للنهائيات الآسيوية، وذلك بعد إحرازه البطولة الودية التي جرت بإندونيسيا، بتغلبه على منتخب الهند وإندونيسيا والأردن، وقبلها أيضاً خاض مباريات ودية في قطر، مع اليمن مرتين وقطر وأوزبكستان.

المنتخب بقيادة القويض من المفروض أنه قد أحسن الاستعداد، وأصبحت الصورة الفنية للفريق واضحة لكادره الفني التدريبي.

وبالعودة لتحضيراته الأخيرة في معسكره الخارجي بمدينة زوهاي الصينية، حيث لعب في يومه الثالث، مباراة ودية تجريبية، أمام منتخب الصين على ملعب «لي هو» في مدينة تشنجن، وشهد اللقاء تبديلات مفتوحة بالاتفاق بين المنتخبين، مع إضافة ركلات ترجيحية في نهايتها بغرض التجربة الفنية لكلا المنتخبين.

وانتهت المواجهة، كما ذكرنا، بفوز المنتخب الصيني بنتيجة (3-1) رغم أفضلية منتخبنا على أغلب مجريات اللقاء، وإضاعته عدداً كبيراً من الفرص السانحة للتسجيل، وفي ركلات الترجيح، سجل المنتخبان ركلتين من أصل خمس، على حين نجح المنتخب الصيني في تسجيل ثلاث ركلات من أصل ست.

وقد مثل منتخبنا في المباراة كل من اللاعبين:

مكسيم صراف، محمود العمر، عمران خلوف، عبد الرحمن العرجة، أحمد خليل، نبيل عمران، ممدوح وردة، محمود حسن، أحمد كالمو، أنس دهان، خالد الحموش، همام محمود، مجد رمضان، محمد مصطفى، آند عبدي، أحمد صوفي، سعد الدين خليف، كاوا عيسى، يوشع كناع.





دراسة استئناف الدوري الممتاز ودمج أندية الشمال المحرر

رئيس لجنة الانضباط يشرح الوضع القانوني وآليات الدمج



• الثورة - يامن الجاجة:

أكد الأمين العام للاتحاد العربي السوري لكرة القدم محمد مازن دقوري، في تصريحات صحفية، وجود دراسة قائمة لإعادة النشاط الكروي محلياً، موضحاً أن القرار الرسمي بهذا الشأن يتطلب تعاون الاتحاد الرياضي العام، والأندية السورية، إلى جانب مؤسسات الدولة، لضمان الأمن والسلامة والخدمات الطبية. وأشار دقوري إلى أن الأمر لا يزال قيد الدراسة، دون اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبل المسابقة للموسم الحالي.

وفي ظل تداول معلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول إمكانية دمج أندية الشمال المحرر مع أندية الدوري الممتاز قبل استئناف المسابقة، استفسرت (الثورة) عن الموقف القانوني لهذا الطرح من رئيس لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم، المستشار القانوني الدكتور فراس المصطفى، والذي قدّم توضيحاً حول مشروعية دمج الأندية الرياضية في المناطق المحررة سابقاً، خاصة تلك التي كانت تمارس نشاطها في الشمال السوري، وإمكانية مشاركتها في الدوري الممتاز بعد استئنافه.

المسابقات تتطلب إعداد جدول محدد للموسم الرياضي، مما لا يسمح بإضافة أندية جديدة خلال المنافسات الجارية.

ومع ذلك، شدد الدكتور فراس على أن الاتحاد العربي السوري لكرة القدم يدرك تماماً أهمية هذه الأندية، التي واصلت نشاطها رغم الظروف الصعبة، ويعمل حالياً على وضع آلية قانونية تضمن سرعة دمجها في البطولات المقبلة، وفق القواعد القانونية والرياضية المعتمدة.

التزام الاتحاد بدمج الأندية

وأكد رئيس لجنة الانضباط والأخلاق أن أندية الشمال المحرر ليست مجرد أندية رياضية، بل هي رموز للصمود الرياضي، وقدمت نموذجاً يُحتذى به في التمسك بالرياضة رغم التحديات الكبرى، وبيّن أن الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، يولي اهتماماً خاصاً بهذه الأندية، نظراً لما تمتلكه من كفاءات وخبرات فنية تؤهلها لتكون إضافة قوية للكرة السورية.

وفي هذا الإطار، كشف الدكتور فراس المصطفى أن الاتحاد يعمل على تأمين جميع المتطلبات القانونية والإدارية لدمج أندية الشمال المحرر في أسرع وقت ممكن، مع احترام آليات القبول المعتمدة دولياً، وأكد أن الاتحاد، ممثلاً بهيئته التشغيلية، وبدعم من اللجنة الأولمبية السورية، لن يدخر أي جهد قانوني أو إداري لضمان عودة هذه الأندية إلى المشهد الرياضي السوري بشكل رسمي ومنظم، بما يتناسب مع تضحياتها ودورها الريادي في الحفاظ على روح كرة القدم السورية في أصعب الفترات.



بالمراحل القانونية المعتمدة.

إمكانية مشاركة أندية الشمال

وفيما يتعلق بإمكانية مشاركة أندية الشمال المحرر في الدوري الممتاز بعد استئنافه، أجاب الدكتور فراس المصطفى قائلاً: وفقاً للقواعد المنظمة للمسابقات، وإجراءات العضوية في الاتحاد، فإن الأندية التي لم تكن جزءاً رسمياً من المنظومة الكروية قبل توقف النشاط لا يمكنها المشاركة مباشرة في استئناف الدوري الممتاز للموسم الحالي.

وأوضح أن النظام الأساسي يشترط، موافقة الجمعية العمومية على أي نادٍ جديد قبل تسجيله كعضو رسمي، وهو إجراء لا يمكن تجاوزه إدارياً أو عبر قرار استثنائي، كما أن قواعد تنظيم

الوضع القانوني لدمج الأندية

بصفته رئيساً لهيئة قضائية مستقلة (لجنة الانضباط والأخلاق) أوضح الدكتور فراس المصطفى أن الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، ممثلاً بالهيئة التشغيلية، وبدعم مطلق من اللجنة الأولمبية السورية، يعمل على دراسة آلية دمج الأندية الرياضية في المناطق المحررة ضمن المنظومة الرسمية لكرة القدم، وفقاً للمنظمة واللوائح الوطنية والدولية، وحرصاً على ضمان تكافؤ الفرص، والتزام الجميع بالمعايير القانونية، فإن أي عملية دمج تخضع للإجراءات المنصوص عليها في النظام الأساسي للاتحاد. -المادة (12) من النظام الأساسي للاتحاد العربي السوري لكرة القدم، تؤكد أن قبول عضوية أي نادٍ جديد، يجب أن يتم بقرار من الجمعية العمومية، باعتبارها الجهة العليا المخولة بالموافقة على انضمام الأندية الجديدة إلى المنظومة الكروية الرسمية.

-المادة (13) تنص على أن أي نادٍ يرغب في الانضمام إلى الاتحاد، يجب أن يقدم طلباً رسمياً، مرفقاً بوثائق تثبت قانونيته، واستعداده الإداري والفني، مع التعهد بالالتزام بجميع لوائح الاتحاد العربي السوري والفيفا.

-المادة (35) تشترط أن جميع الأندية المشاركة في مسابقات الاتحاد، يجب أن تمثل لنظام التراخيص، الذي يتضمن معايير إدارية، مالية، وبنية تحتية، لضمان عدالة المنافسة.

-المادة (21) تحدد أن المسابقات المحلية تُنظم وفق نظام تراتبي عادل، وعليه، لا يمكن ضم أندية جديدة مباشرة إلى الدوري الممتاز دون المرور

شرطة حمص الرياضي على طريق العودة

الثورة - ورود سلوم

أعلن نادي شرطة حمص، وبالتنسيق مع قيادة الشرطة، واللجنة التنفيذية في المدينة، إقامة نشاط رياضي ودي للفنون القتالية، يشارك فيه لاعبو النادي شباباً ورجالاً، على أمل أن تشهد الأيام القادمة عودة النشاط الرياضي، في الاتحاد السوري للشرطة، وفي جميع الألعاب الجماعية، أو الفردية في دمشق، وفي جميع المحافظات.





ريال مدريد لنصف نهائي كأس الملك

• **الثورة - فخر صاحب:**
تجاوز ريال مدريد عقبة مستضيفه ليغانيس، في ربع نهائي كأس ملك إسبانيا، فتأهل بصعوبة لنصف النهائي، بعد تغلبه عليه بثلاثة أهداف لهدفين، ورغم تقدم الفريق الملكي بهدفين مودريتش وإندريك في الدقيقتين (18-25) إلا أن أصحاب الأرض تمكنوا من إدراك التعادل بواسطة إسبوسيتو في الدقيقتين (39-59) قبل أن يهدي المهاجم الشاب غونزالو توريس غارسيا (أهداف الكاستيا) هدف الانتصار في الدقيقة (90+3) ليلتحق الفريق الملكي بجاره أتلتيكو مدريد الذي تأهل هو الآخر لنصف النهائي، بانتصاره العريض على جاره خيتافي، بخماسية، تناوب على تسجيلها بالديني (هدفين) ولينو وكوريا وسورلوث.
مساء اليوم يستضيف فالنسيا في الميساتيا برشلونة سيد البطولة (31) لقباً، على حين يحط أوساسونا رحاله في إقليم الباسك لمواجهة ريال سوسيداد، ليكتمل مشهد نصف النهائي.

• **الثورة - فخر صاحب:**
تجاوز ريال مدريد عقبة مستضيفه ليغانيس، في ربع نهائي كأس ملك إسبانيا، فتأهل بصعوبة لنصف النهائي، بعد تغلبه عليه بثلاثة أهداف لهدفين، ورغم تقدم الفريق الملكي بهدفين مودريتش وإندريك في الدقيقتين (18-25) إلا أن أصحاب الأرض تمكنوا من إدراك التعادل بواسطة إسبوسيتو في الدقيقتين (39-59) قبل أن يهدي المهاجم الشاب غونزالو توريس غارسيا (أهداف الكاستيا) هدف الانتصار في الدقيقة (90+3) ليلتحق الفريق الملكي بجاره أتلتيكو مدريد الذي تأهل هو الآخر لنصف النهائي، بانتصاره العريض على جاره خيتافي، بخماسية، تناوب على تسجيلها بالديني (هدفين) ولينو وكوريا وسورلوث.
مساء اليوم يستضيف فالنسيا في الميساتيا برشلونة سيد البطولة (31) لقباً، على حين يحط أوساسونا رحاله في إقليم الباسك لمواجهة ريال سوسيداد، ليكتمل مشهد نصف النهائي.

نيوكاسل لنهائي كأس الرابطة

• **الثورة - ف. ص**
جدد نيوكاسل يونايتد، فوزه على آرسنال، في نصف نهائي كأس الرابطة الإنكليزية، حين هزمه في لقاء الإياب، الذي جمعهما في سانت جيمس بارك، بهدفين نظيفين، سجلهما جيمس ميرفي وأنتوني جوردون، على مدار شوطي المباراة، من خطأين دفاعيين، إذ يبحث الماغبايس عن لقبه الأول في البطولة، نصف النهائي الآخر سيجمع اليوم ليفربول ضيفه توتنهام في آنفيلد، ولقاء الذهاب انتهى بتفوق السبيرز بهدف.



ميلان يتجاوز روما في كأس إيطاليا

• **الثورة - ف. ص**
نجح إي سي ميلان في بلوغ نصف نهائي كأس إيطاليا، بعدما حسم قمة سان سيرو التي جمعته مع روما، بثلاثة أهداف لهدف في ربع نهائي المسابقة، سجل للروزينيري أبرهام (هدفين) وجواو فيليكس (القادمان الجدد من تشيلسي) ولذئاب روما دوفبيك، ميلان سيكون في نصف النهائي بمواجهة إما جاره الإنتر أو لازيو، أما نصف النهائي الآخر، فسيجمع بولونيا مع الفائز من لقاء جوفنتوس وإمبولي.



أولمبياكوس

يعزز صدارته لليوروليج

• **الثورة - ف. ص**

عزز أولمبياكوس صدارته للدوري الأوروبي لكرة السلة «اليوروليج» عقب تحقيقه فوزه الثاني توالياً خارج ميدانه، وكان على حساب مضيفه باريس (73-90) في إطار مباريات الجولة الخامسة والعشرين، محققاً الفريق اليوناني انتصاره (18) في البطولة، بالصدارة، على حين بقي باريس في المركز الثامن.

وصعد موناكو للمركز الثاني، بعدما حقق انتصاره (16) وجاء على حساب ضيفه باسكوينا الإسباني، بواقع (85-92) بدوره تراجع فنريخشه التركي للمركز الثالث، بتلقيه الخسارة الثانية توالياً، وكانت أمام حامل اللقب باناثيناكوس اليوناني (91-90) خارج أرضه، وبهذا الانتصار بات الفريق اليوناني في المركز الرابع.

وتقدم النجم الأحمر الصربي للمركز الخامس، بتغلبه على ليون فليوربان الفرنسي (73-66) ونجح بايرن ميونيخ (السادس) بالفوز على أولمبيا ميلانو (11) بنتيجة (87-70) على حين تابع زعيم المسابقة ريال مدريد، تدهوره وتراجعته للمركز العاشر، بتلقيه خسارته (12) في البطولة، وكانت أمام أناضولو إيفيس التركي (79-73).



«خبز الصاج» تراث شعبي في السويداء

• الثورة - همسة زغيب:

يُصنع خبز الصاج (الملوح) الذي تشتهر به محافظة السويداء منذ القدم، فهو ثقافة وتراث يعبر عن هوية وثقافة، ويصنع من دقيق القمح الكامل ويُشكل ويُخبز على موقد الصاج، وهو عبارة عن رغيف خبز مستدير كبير الحجم ورقيق وقد اشتهر خبز الصاج في العديد من المحافظات السورية، وما زال يعدّ ويُخبز بالطريقة القديمة التقليدية ذاتها ويعجن ويقطع ويخبز على صاج موقده من الحطب، أما اليوم فيقوم معظمهم باستخدام الغاز بدلاً من القش أو ما يسمى «القصل» كما أكدت السيدة أم أحمد الناعم، المقيمة في قرية شقا في الريف الشرقي لمحافظة السويداء، فإن خبز الصاج بلدي ومغذٍ وعمره أطول في التخزين، وعن طريقة تحضيره تشير إلى أنه بداية يصوّل القمح ثم يطحن ويخزن، من أجل إنجاز خبز التنور الصاج، أو الطلامي.

وأضافت أنها تقوم بعجن العجينة بيديها بطريقة تقليدية وقديمة ورثتها من والدتها وجدتها، وتقوم بتقسيمها على شكل أقراص عريضة كبيرة رقيقة جداً، وتضع على طبق يسمى «صاجاً» وهو صفيحة معدنية منبسطة، لتخبز الأرغفة من أجل طعامهم اليومي، وعلى الرغم صعوبة صنعه، ما زال خبز الصاج يأخذ صنعه حيزاً مهماً في حياة الكثيرين من سكان بلدة اعتادوا على تناوله. تقوم أم أحمد بوضع القصل وقليل من مادة المازوت في التنور وتشعل النار، وعندما يسخن الصاج تأخذ قطعة العجين المكوّرة وتسمى الترويجة، وتضعها على المرقّة وهي عبارة عن وجه مسطح من الخشب يرتفع بعلو 10 سم، وتفرد وتمدد بالضغط عليها براحتي اليدين والأصابع لتعطي شكل دائري، وترفعها وتلّوح بها في الهواء باستعمال كفي اليدين والساعدين فتتمدد أكثر، وكلما تكررت العملية كلما أصبحت الدائرة أوسع وأصبح العجين أكثر رقة حتى يصل قطر رغيف العجين الذي يلوح في الهواء إلى حوالي 80 سم حسب براعة المرأة.

ثم تمددها على «الكارّة» وهي ذات شكل دائري تشبه الوسادة المستديرة، وتقلبه فوق الصاج فيلتصق الرغيف بالصاج الساخن، ويبقى حتى ينضج، فينزع عنه رقيقاً رقيقاً وهشاً وأشقر، ثم يوضع فوق طبق من القش المصنوع يدوياً حتى يبرد.



www.thawra.sy

الخميس

7 شعبان 1446 هـ

6 شباط 2025 م

العدد 17789

16



«اعترفالك» لـ «سامر كابرو»

• الثورة:

«اعترفالك» عنوان الأغنية الجديدة التي يستعد الفنان سامر كابرو لإطلاقها، ألحان مهند الايوبي، كلمات الشاعر العراقي علي رياض، توزيع كريست ميكائيليان، ميكس وماسترينغ فادي جيبي، قام بتصويرها المخرج قيس داحول. وتعتبر الأغنية الأولى له هذا العام، وتحمل طابعاً رومانسياً، ومن المفترض أن يتبعها بمجموعة أغنيات أخرى يستعد لإطلاقها تباعاً.



هل يخرج «حبق»

من المنافسة

في رمضان؟

• الثورة:

يبدو أن مسلسل «حبق» مهدد بالخروج من المنافسة في شهر رمضان القادم، وذهبت مصادر من داخل العمل للقول أنه لن يكون جاهزاً بسبب توقف التصوير حالياً ومشكلات في التمويل تهدده بشكل جدي.

والمسلسل اجتماعي معاصر من إخراج باسم السلاكا، تأليف بلال شحادات وباسم السلاكا، ويقع في ثلاثين حلقة، يؤدي شخصياته عدد من الفنانين، منهم: كاريس بشار، مهيار خضور، سلوم حداد، نظلي الرواس، فادي صبيح، ختام اللحام، تيسير ادريس، أمانة والي، ترف التقي، مديحة كنيفاتي، محمد خاوندي، إيناس زريق، حسام الشاه، حسام سلطان، محمود مرقباوي، أيمن طعمة، لارا بدري.

تشهد أحداث العمل قصة حب تجمع بين سليمي «كاريس بشار» التي تمتلك صفات وقدرات نادراً ما يتمتع بها أحد، وطيف «مهيار خضور» مهندس الكترونييات.



دمشق - دوار كفرسوسة

فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448

هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير

أحمد حمادة

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219

